





# نقابة العدل تضرب 3 أيام ابتداء من يومه الثلاثاء بسبب النظام الأساسي

مصطفى الإدريسي

تخوض النقابة الديمقراطية للعدل لإضرابا احتجاجيا لمدة ثلاثة أيام ابتداء من يومه الثلاثاء 23 يوليوز والأربعاء 24 يوليوز والخميس 25 يوليوز 2024، مع تنظيم وقفات احتجاجية بكل محاكم المملكة والمراكز القضائية

والمديريات الفرعية ومراكز الحفظ، بسبب تنصل الحكومة من النظام الأساسي المنصف والمحرف وفقا للصيغة المتوافق عليها مع وزارة العدل. وسجل المكتب الوطني للنقابة الديمقراطية للعدل، العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، في بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، أجواء الثقة والحوار المنتج والتشبيث بمخرجات الحوار القطاعي مع وزارة العدل والتعاطي، بكل حسن نية، مع ما بلغه

من تدخل رئيس الحكومة والتزام باقي القطاعات ذات الصلة بمواصلة النقاش بخصوص مشروع تعديل النظام الأساسي لهيئة كتابة الضبط، وفق الصيغة المتوافق عليها، ليعبر عن خيبة أمه من هذا الانتكاف غير المفهوم، في الوقت الذي أدرج في ذات المجلس الحكومي مشروع النظام الأساسي لموظفي وزارة الاقتصاد والمالية، وهو من نتائج الحوار القطاعي ولم يدخل ضمن مخرجات الحوار المركزي، وجرى

استثناء قطاع الصحة من مخرجات الحوار المركزي كمؤشر إيجابي لمواصلة المناقشة بخصوص المطالب العادلة والمشروعة للأطر الصحية. وعبرت النقابة الديمقراطية للعدل عن تدمرها الشديد من هذه الخطوة الشاردة، والتي تضرب في العمق الالتزام المؤسساتي المفترض بالحوار القطاعي والانتقال على مخرجاته الملزمة للحكومة، باعتبار تضامنها. واعتبر أن دعوة اللجنة التقنية

المشتركة بين الوزارات للاجتماع في نفس تاريخ انعقاد المجلس الحكومي المذكور أعلاه لا تعدو أن تكون محاولة للتضليل والتسويف. نشير إلى أن النقابة الديمقراطية للعدل العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل كانت قد خاضت إضرابا لمدة ثلاثة أيام، في 9 و 10 و 11 يوليوز 2024.

## مقاطعة الدورة الاستدراكية بكليات الطب والصيدلة تتواصل ونداءات قوية لتفادي «الرسوب الجماعي» وحيد مبارك



عاد عدد من الفاعلين ومعهم آباء وأمهات طلبة بكليات الطب وطب الأسنان والصيدلة لمناشدة الحكومة ودعوتها لـ «رأب الصدع» وإيجاد مخرج حقيقي لزمة أطباء الغد، خاصة بعد أن قاطع طلبة كلية العيون الذين لم يجتازوا الدورة العادية من الامتحانات الدورة الاستدراكية هي الأخرى بنسبة 100 في المائة، مما يطرح أكثر من علامة استفهام حول أفق هذه الأزمة التي تتسع رقعتها يوما عن يوم، إذ أكدت مصادر «الاتحاد الاشتراكي» أن نفس النهج اعتمد في كليات أخرى عرفت برمجة الدورة الاستدراكية أمس الإثنين، إذ تمت مقاطعتها بنسب كبيرة هي الأخرى»

وثبّه عدد من المهتمين أصحاب الطرح الذي يفيد بأن «السنة البيضاء» أو ما يعرف بـ «الرسوب الجماعي» والذي يستعمل كمصطلح لمحاولة التخفيف من وقع الأزمة، لن تؤدي إلى خسارة عديدة بخصوص أطباء الغد خلال الموسم الحالي، أن الكليات الجديدة لا ينطبق عليها هذا الوضع، كما هو الحال بالنسبة للعيون وكلميم والرشيدية وبني ملال، مشددين على أن «التدابير المعتادة» في الأزمات لن تأتي بحل منطقي ومعقول بالنسبة لما تعيشه كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة خلال الموسم الحالي.

وحملت عدد من الأطراف السياسية والمدنية مسؤولية هدر حوالي سبعة أشهر من زمن التكوين

الجامعي في الطب والصيدلة للحكومة التي دبرت هذا الملف بكثير من «التعنت والارتجال» وفقا لتصريحات مجموعة من الفاعلين، وساهمت في خلق توتر يتسع مداه في كل يوم عوض الإنصات الفعلي لهواجس وانشغالات الطلبة والتعامل معها بكل حكمة وجدية خدمة للصالح العام. وفي نفس السياق أدان عدد من آباء وأمهات الطلبة في تصريحات استقتها الجريدة ما عبروا عنه بـ «الدفع بمستقبل فلذات أكبادهم نحو أفق مجهول ومسودد يلفه الغموض»، مستنكرين «حالة القلق وتبعاتها التي جعلت الحكومة أبنائهم يعيشونها والتي أرخت بظلالها على الأسر جميعها، بسبب

هذا الوضع»

من جهة أخرى، وإلى جانب مقاطعة الامتحانات بكافة أشكالها، واصل طلبة كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة احتجاجاتهم في الشارع العام، إذ نظموا الأسبوع الفارط وقفة أمام البرلمان بعدما تم منع المسيرة التي كانوا يعتزمون تنظيمها، والتي عرفت دعما من طرف عدد من الفاعلين إلى جانب أمهات وآباء تواجدهم إلى جانب بناتهم وأبنائهم في هذه الوقفة، حيث تم ترديد مجموعة من الشعارات المنددة بهذا الوضع وبمآلاته وتبعاته، التي تدعو إلى إيجاد حل فعلي لهذه الأزمة.

## وكالة بيت مال القدس الشريف تدعو إلى تفعيل التعاون بين هيئات الأمم المتحدة و«التعاون الإسلامي»



دعت وكالة بيت مال القدس الشريف، أمس الإثنين باستانا، عاصمة كازاخستان، إلى تفعيل التعاون بين وكالات الأمم المتحدة وهيئات منظمة التعاون الإسلامي، كل منها في مجال اختصاصه، بوتيرة تستطیع معها مواكبة التحولات الكبرى المتسارعة التي يشهدها العالم، على كل المستويات والأصعدة، بما في ذلك التحولات الديمغرافية، والوبائية، والمناخية، والبيئية.

وذكر بلاغ للوكالة أن محمد سالم الشرفاوي، المدير المكلف بتسيير الوكالة أبرز، في كلمة القاها في الجلسة العامة للدورة 16 للاجتماع

الدوري الذي يعقد كل سنتين بين هيئات الأمم المتحدة وتظلماتها في منظمة التعاون الإسلامي، الأنوار المقدره التي تضطلع بها لجنة القدس، برئاسة جلالة الملك محمد السادس، على المستويين الدبلوماسي والاجتماعي.

وذكر الشرفاوي، بهذا الخصوص، بالجهود التي يقودها الملك محمد السادس لوضع حد لمأساة الفلسطينيين، انطلاقا من قيم الحرية والعدالة والسلام، التي يؤمن بها المغاربة، وتكرسها الشرائع السماوية والقوانين الدولية، مقترحا على الهيئات الأممية والإسلامية المشاركة في الاجتماع تخصيص نسبة من ميزانية مشروعاتها برسم سنة 2025، لدعم الفلسطينيين ومساعدتهم على مواجهة التحديات التي يواجهونها يوميا.

وقال الشرفاوي إن حل القضية الفلسطينية، باعتبارها مركز الصراع العالمي، يمر، وجوبا، عبر تمكين الشعب الفلسطيني من كافة حقوقه المشروعة، للعيش بسلام وطمأنينة على أرضه وتحت سمانها، ضمن دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، بمقدراتها الطبيعية والبشرية، التي تجعل منها دولة قابلة للحياة.

يذكر أن الدورة 16 للاجتماع الدوري للتعاون بين هيئات الأمم المتحدة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، التي انطلقت أشغالها أمس في استانا وتستمر إلى يوم غد الأربعاء 24 يوليوز الجاري، قد وضعت على رأس جدول أعمالها أوجه التعاون بين المؤسسات لمعالجة القضايا الإنسانية وفي طليعتها قضية الشعب الفلسطيني، في ظل العدوان المستمر على غزة، إلى جانب قضايا أخرى تهم الاستقرار والأمن، والصحة والتعليم، والمياه، وشؤون المرأة، وأحوال الاقتصاد والمعيشة في العالم.

## أسعار المواد الغذائية والخدمات تواصل الارتفاع وتلقي بثقلها على كاهل الأسر المغربية

المائة و«الحليب والجبن والبيض» بـ 1,2 في المائة و«الزيوت والدهنيات» بـ 0,4 في المائة

وفي ما يخص المواد غير الغذائية، فإن الارتفاع هم على الخصوص أثمان «الغاز» بـ 10,9 في المائة. وأشارت المندوبية إلى أن الرقم الاستدلالي سجل أهم الارتفاعات في الحسيمة بـ 1,8 في المائة، وفي الرشيدية بـ 1,5 في المائة، وفي مراكش بـ 1,0 في المائة، وفي فاس ووجدة بـ 0,7 في المائة، وفي تطوان وكلميم وأسفي بـ 0,6 في المائة، وفي أكادير بـ 0,5 في المائة، وفي مكناس والعيون وبني ملال بـ 0,4 في المائة، وفي الدار البيضاء بـ 0,2 في المائة، وفي الرباط وسطات بـ 0,1 في المائة، بينما سجل انخفاضات في القنيطرة والداخلية بـ 0,3 في المائة، وفي طنجة بـ 0,1 في المائة.

وهكذا، يكون مؤشر التضخم الأساسي، الذي يستتني المواد ذات الأثمان المحددة والمواد ذات التقلبات العالية، قد عرف خلال شهر يونيو 2024 ارتفاعا بـ 0,3 في المائة بالمقارنة مع شهر ماي 2024 وبـ 2,4 في المائة بالمقارنة مع شهر يونيو 2023.



ويونيو 2024 على الخصوص أثمان «الفواكه» بـ 4,5 في المائة و«اللحوم» بـ 2,2 في المائة و«القهوة والشاي والكاكاو» بـ 0,6 في المائة و«السلمك وفواكه البحر» بـ 0,5 في المائة و«السكر والمربي والعسل والشوكولاته والحلويات» بـ 0,2 في المائة. وعلى العكس من ذلك، انخفضت أثمان «الخضر» بـ 1,6 في

أفادت المندوبية السامية للتخطيط بأن الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك سجل ارتفاعا بـ 1,8 بالمائة خلال شهر يونيو 2024، مقارنة بالشهر ذاته من سنة 2023.

وأوضحت المندوبية، في مذكرة إخبارية بخصوص الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك لشهر يونيو 2024، أن هذا الارتفاع نتج عن تزايد أثمان المواد الغذائية بـ 1,7 بالمائة وأثمان المواد غير الغذائية بـ 1,9 بالمائة. ووفقا للمصدر ذاته، تراوحت نسب التغير للمواد غير الغذائية ما بين انخفاض قدره 1,2 في المائة بالنسبة لـ «الصحة» وارتفاع قدره 3,7 في المائة بالنسبة لـ «السكن والماء والكهرباء والغاز ومحروقات أخرى».

ومقارنة بشهر ماي 2024، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، خلال شهر يونيو 2024، ارتفاعا بـ 0,4 في المائة، وقد نتج هذا الارتفاع عن تزايد الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية بـ 0,5 في المائة وتزايد الرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية بـ 0,3 في المائة. وهمت ارتفاعات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري ماي

## الصدوق المغربي للتقاعد يطلق بوابته الإلكترونية الجديدة



أطلق الصدوق المغربي للتقاعد النسخة الجديدة لبوابته الإلكترونية [www.cmr.gov.ma](http://www.cmr.gov.ma).

وأكد الصدوق، في بلاغ له، أن البوابة الجديدة توفر خدمات رقمية مبتكرة ومتجددة عبر فضاءات مخصصة لمرتفقيه (منخرطون، متقاعدون، وذوو الحقوق) وكذا شركائه، بالإضافة إلى فضاء مخصص للعموم يقدم المعطيات المؤسساتية للصدوق ومستجداته.

وأبرز المصدر ذاته أن المنصة الجديدة تهدف إلى تحسين تجربة المستخدم من خلال تسهيل عملية التسجيل بالبوابة وتطوير مسارات متكاملة ومرقمة بالكامل.

من بين الخدمات الجديدة التي تتيحها هذه النسخة تمكين المرتفقين والشركاء من تحميل الوثائق والشواهد، وإيداع مختلف الملفات والطلبات المتعلقة بالخدمات التي يقدمها الصدوق، ومتابعة مسار معالجة هذه الملفات والطلبات، والإطلاع على معلومات حديثة بطريقة آمنة بخصوص وضعيتهم المعاشية، واستخدام خدمة الأداء الإلكتروني.

كما تمت رقمنة المسار المتعلق بنظام التقاعد التكميلي بشكل كامل ابتداء من عملية الإنخراط إلى غاية استرجاع الحقوق المكونة، إضافة إلى إمكانية إجراء حساب تقديري ودفع المساهمات الاستثنائية والإطلاع على دفتر الشخصي وتغيير شروط الإنخراط.

أما بالنسبة للشركاء، فقد تم إغناء الخدمات التي توفرها منصة e-retraite، حيث أصبح بإمكان مصالح الموارد البشرية التابعة للإدارات المشغلة تتبع مسار معالجة ملفات موظفيهم بالإضافة إلى خدمة ميسرة للتصريح الآلي بالانخراطات والاشتراكات. كما تمت توسعة خدمات هذه المنصة لتشمل شركاء جدد كالتعاضديات ومؤسسات الأعمال الاجتماعية.

## السلطات الجزائرية تواصل استهداف الناشطين من أجل الديمقراطية

العفو عن المدانين أو المعتقلين بسبب مشاركتهم في الاحتجاجات المؤيدة للديموقراطية. ودعا المقرر الخاص للأمم المتحدة كليمنت فول الجزائر إلى «معالجة مناخ الخوف الذي سببته سلسلة من التهم الجنائية».

ولا يزال عشرات من الأشخاص محتجزين في الجزائر لارتباطهم بالحراك أو نشاط حقوق الإنسان، وفقا للجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين.

ووفقا لمنظمة العفو الدولية، فقد كثفت السلطات الجزائرية، خلال السنوات الخمس الماضية، قمعها لحقوق حرية التعبير والتجمع السلمي من خلال استهداف الأصوات المعارضة، سواء كانوا متظاهرين أو صحفيين أو أشخاصا يعبرون عن آرائهم على وسائل التواصل الاجتماعي. ومنذ عام 2021، استخدمت السلطات الجزائرية تهم الإرهاب التي لا أساس لها بشكل متكرر لقمع الأشخاص الذين يعبرون عن معارضتهم.

وقالت مديرة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية هبة مورايف «بعد خمس سنوات من نزول الجزائريين الشجعان إلى الشوارع بأعداد كبيرة للمطالبة بالتغيير السياسي والإصلاحات، أنه أمر مأسوي أن تواصل السلطات شن حملة قمع مروعة». وتيسعد الجزائر لإجراء انتخابات رئاسية في 7 سبتمبر يحتل الرئيس الحالي صدارة مرشحيها.



أودع ثمانية ناشطين جزائريين شاركوا في احتجاجات مؤيدة للديموقراطية أطاحت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الحبس المؤقت بانتظار محاكمتهم، بينما أفرجت السلطات عن ستة آخرين وأبقتهم تحت الإشراف القضائي، وفق ما أفادت محامية من فريق الدفاع.

واعتقل الناشطون بين 8 و 15 يوليوز الجاري في بجاية الواقعة على بعد نحو 220 كيلومترا شرق العاصمة الجزائر.

وأمر قاضي التحقيق في محكمة سيدي أحمد في وسط الجزائر بوضع ميرة مخناش، وهي أستاذة جامعية ومدافعة عن حقوق الإنسان، إلى جانب سبعة ناشطين آخرين، رهن الحبس المؤقت، وفقا للمحامية فطة سادات.

وانطلقت الحركة الاحتجاجية المعروفة باسم الحراك في فبراير 2019، وقد أجبرت بعد شهرين الرئيس بوتفليقة على التنحي.

وواصلت الحركة مطالبته بإجراء إصلاحات عميقة، لكن نشاطها تراجع خلال تفشي وباء كوفيد.

وقالت اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين إن من بين الناشطين الجزائرية المحتجزين رجلا تم إطلاق سراحه الشهر الماضي بعد ثلاث سنوات من سجنه لصلته بالاحتجاجات المؤيدة للديموقراطية. ووفقا لسادات، كان من بين المفرج عنهم تحت الإشراف القضائي شاب يبلغ 16 عاما قام بتوثيق السجون

السياسية في الجزائر على صفحته في موقع فيسبوك. وقالت وسائل إعلام محلية إن الناشطين خضعوا للمراقبة القضائية بموجب تعديل قانون متعلق بـ «الإرهاب» لعام 2021. والعالم الماضي، دعا خبير من الأمم المتحدة إلى إلغاء المادة التي «وسعت تعريف الإرهاب»، وحض السلطات الجزائرية على





بايدن

كامالا هاريس لخوضه بدلا منه، وبدء الحزب الديمقراطي مداولات لتحديد ما إذا كانت تمثل الخيار الأمثل لمواجهة الجمهوري دونالد ترامب في نوفمبر.

وأكدت هاريس البالغة 59 عاما نيتها الترشح، وقالت في بيان «يشرفني أن أحصل على تأييد الرئيس ويني هي كسب هذا الترشح والفوز به... سأنزل كل ما في وسعي لتوحيد الحزب الديمقراطي - وتوحيد أمتنا - لهزيمة دونالد ترامب».

وبيّنا أعلنت شخصيات ديمقراطية دعم نيل هاريس بطاقة الترشح عن الحزب في مؤتمره العام المقرر في شيكاغو منتصف غشت، أحجم عدد من رموز الحزب مثل الرئيس السابق باراك أوباما ورئيسة مجلس النواب السابقة نانسي بيلوسي، عن تأييد أول سيدة وسوداء تتولى منصب نياية الرئاسة في البلاد.

وشهد السباق إلى البيت الأبيض تحولين كبيرين خلال مدة زمنية قصيرة لم تتجاوز ثمانية أيام، ما أعاد الزخم إلى المنافسة وتسبب بخلط الأوراق قبل الانتخابات المقررة في الخامس من نوفمبر. فقد تعرّض الرئيس السابق والمرشح الجمهوري ترامب لمحاولة اغتيال في 13 يوليوز، وأعلن بايدن في 21 منه انسحابه، ليرضخ بذلك إلى ضغط واسع من المعسكر الديمقراطي نفسه.

ولقيت هاريس تأييد أسماء بارزة في الحزب الديمقراطي، مثل الرئيس السابق بيل كلينتون وزوجته هيلاري، وحاكم ولاية كاليفورنيا غافن نيوسوم الذي كان ينظر إليه كمنافس محتمل، إضافة إلى الكثير من المشرعين المنتخبين من التقدميين والمعتدلين.

وقالت النائبة عن نيويورك الكسنديا أوكازيو كورتيز في منشور على إكس «اليوم أكثر من أي وقت مضى، من المهم أن يتوحد حزبا وبلادنا سريعا لهزيمة دونالد ترامب والخطر الذي يمثله على الديمقراطية الأميركية».

وأثارت خطوة بايدن، المفاجئة على رغم أنها كانت محور تكهنات على مدى الأيام الماضية، سلسلة من الأسئلة في أوساط الحزب الديمقراطي، منها ما إذا كان السناتور جو مانشين، المنتسب سابقا إلى الحزب والمستقل حاليا، يعترف السعي لخوض السباق الرئاسي.

وكان السناتور البارز انضم الأحد إلى الدعوات الموجهة لبايدن لإنهاء ترشيحه لصالح ديموقراطي أصغر سنا.

في مقابل علامات الاستفهام، انعكس انسحاب بايدن إيجابا على الصعيد المالي بالنسبة للديموقراطيين، إذ أعلنت مجموعة «أكت بلو» المسؤولة عن جمع التبرعات لحملة الانتخابات الرئاسية للحزب أنها سجلت مساء الأحد، بعد سحب الرئيس ترشحه ودعمه هاريس، أكبر عملية جمع تبرعات ليوم واحد في 2024، وصلت إلى 46,7 مليون دولار.

على الجانب الجمهوري، ستكون انسحاب بايدن إنجازات لا مفر منها على حملة الرئيس السابق ترامب، إذ سيضطر لإعادة رسم استراتيجيته الانتخابية التي تمحورت بشكل كبير إلى الآن على وضع بايدن الصحي والذهني.

وكثف فريق الحملة في الآونة الأخيرة من المواد الدعائية التي تركز على بايدن وهو يرتكب الهفوات أو يتلعثم ويتعثر. لكن يخشى أن ينقلب السحر على الساحر، ويصبح تركيز الدعائية على السن والقدرة الذهنية سلاحا للديموقراطيين لمواجهة ترامب البالغ 78 عاما، خصوصا في حال نالت هاريس التي تصغره بزهاء 20 عاما، ترشيح الحزب.

وقد تعمد هاريس التي أصبحت في مارس أول نائبة للرئيس تزور عيادة للإجهاض، إلى جعل هذه القضية محورا أساسيا في مواجهة ترامب. ومنذ قرار المحكمة العليا الأميركية في 2022 الذي ألغى عمليا الحق الدستوري بالإجهاض، خسر الجمهوريون الغالبية العظمى من استطلاعات الرأي وعمليات الاقتراع التي تنطلق لهذا الشأن.

لكن حملة ترامب تؤكد أن انسحاب بايدن لم يأخذها على حين غرة، وأن المسؤولين عنها أعدوا حملات دعائية موجهة ضد هاريس سببت في عدد من الولايات المفتاحية في السباق الانتخابي خلال الأيام القليلة المقبلة.

وسيستغل ترامب الوقت المستقطع إلى حين حسم الحزب الديمقراطي خيار الترشح، ويمضي في حملته الانتخابية والتجمعات في ولايات عدة، بعد المؤتمر العام للحزب الجمهوري في ميلووكي الذي اختتم الخميس الماضي باختياره مرشحا رسميا لولاية ثانية في البيت الأبيض، بعد أولى بين 2017 و2021.

ويعقد ترامب تجمعا لانتصاره الأربعاء في ولاية كارولينا الشمالية.

# بايدن ينسحب من سباق الرئاسة ويدعم ترشيح نائبته كامالا هاريس



هاريس

وسلط هذا المشهد المؤلم الضوء على المخاوف المحيطة بتقدم الرئيس في السن، والتي حاول المفزيون منه إخفاءها. وسرعان ما تالتت الدعوات للانسحاب، بدءا من برلمانيين ديموقراطيين غير معروفين نسبيا، ووصولاً إلى شخصيات ذات وزن ثقيل في الحزب، واحدا تلو الآخر، تخلت عنه الأسماء الكبيرة، مع تدهور شعبيته في استطلاعات الرأي التي تظهره خاسرا، وخوفا من فوز ساحق لدونالد ترامب. وأوردت وسائل إعلام أميركية، نقلا عن مصادر لم تسمها، أن الرئيس السابق أوباما ورئيسة مجلس النواب السابقة بيلوسي والزعميين الديمقراطيون في الكونغرس تشاك شومر وحكيم جيفريز، أعربوا عن قلقهم.

كما أن صور بايدن بعد إصابته بكوفيد، وهو يواجه صعوبة من أجل النزول في ممر طائرته، لم تؤد إلا إلى تفاقم التوتر في معسكره.

من ناحية أخرى، بدأ أن ترامب الذي نجا بأعجوبة من إطلاق النار عليه خلال تجمع انتخابي، يعيش أفضل أوقاته، مع انتصارات قانونية وترشيحه رسميا في مؤتمر الحزب الجمهوري في ميلووكي.

الحزب الديمقراطي يبدأ مداولات اختيار بديل لبايدن المنسحب والداعم لهاريس دخل السباق الرئاسي في الولايات المتحدة مرحلة ضبابية الاثني عشر غداة إعلان الرئيس جو بايدن انسحابه ودعم نائبته

## من محاولة اغتيال ترامب إلى انسحاب بايدن

## أسبوع قل نظيره في تاريخ الولايات المتحدة



عرفت الولايات المتحدة أسبوعا قل نظيره في تاريخ البلاد مع نجاة مرشح للانتخابات الرئاسية من محاولة اغتيال وانسحاب آخر من السباق الرئاسي.

وكانت الحملة الانتخابية الأميركية انطلقت بشكل ممل. فعلى مدى أشهر تابع الأميركيون من دون حماسة تذكر العملية التي أفضت إلى إعادة مواجهة العام 2020 بين الجمهوري دونالد ترامب البالغ 78 عاما والديموقراطي جو بايدن البالغ 81 عاما.

وحدها متابع ترامب القضائية أتت لتضفي بعض الحركة على الحملة. فقد اضطر بسبب كثرة الدعوات ضده إلى تمضية الكثير من وقته في قاعة المحكمة مع المشاركة في تجمعات انتخابية بموازاة ذلك. ليصبح بعد ذلك أول رئيس سابق في تاريخ البلاد يدان جنائيا.

وأنت الصدمة في 13 يوليوز، ففي خضم تجمع انتخابي في بنسلفانيا وفي حين كان دونالد ترامب يلقي خطابا معتمرا قبعتة الحمراء الشهيرة، سمع أزيين رصاص. وضع الرئيس السابق يده سريعا على أذنه وارتسمت على وجهه ملامح الألم. وتعالق صيحات الذعر فيما انقض عليه عناصر جهاز الخدمة السرية لحمايته ونقله إلى مكان آمن.

ونجا الرئيس السابق يومها من نيران شاب أميركي يبلغ العشرين تبقى دوايحه مجهولة. وقد أصيب ترامب في الأذن.

ووب الخوف في نفوس الديموقراطيين. فهل محاولة الاغتيال الفاشلة هذه ستقضي نهائيا على فرص مرشحهم جو بايدن؟ هل سيتمكن من إلحاق الهزيمة بالمرشح الجمهوري في الخامس من نوفمبر؟

وكانت معنويات المعسكر الديمقراطي متدنية أساسا بعد أداء بايدن الكارثي خلال مناظرة تلفزيونية مع خصمه الجمهوري في 27 يونيو. وبدا بايدن الثماني في فيها ضعيفا جسديا وتكلم بصوت أجش وواجه صعوبة في التعبير عن أفكاره بطريقة منطقية.

أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن الأحد انسحابه من السباق الرئاسي لعام 2024 بعد أسابيع على الشكوك التي أحاطت بصحته الجسدية والذهنية، ودعم ترشيح نائبته كامالا هاريس «لهزيمة ترامب».

وبذلك ينضم الديموقراطي البالغ 81 عاما إلى النادي المحدود للغاية من الرؤساء الأميركيين المنتهية ولايتهم الذين سحبوا ترشحهم لولاية ثانية. لكنه أول من يفعل ذلك في وقت متأخر من الحملة، كما أنه الوحيد الذي اضطر إلى الانسحاب بسبب تساؤلات بشأن قدراته الذهنية.

وقال بايدن في رسالة «اعتقد أنه من مصلحة حزبي وبلدي أن انسحب وأن أركز فقط على مهام كريسيس إلى حين انتهاء ولايتي».

وهذا الإعلان الصادم، حتى لو كان متوقعا رغم النفي المتكرر لبايدن، يدخل بليلة على حملة شهدت بالفعل العديد من التقلبات، في مقدمتها محاولة اغتيال المرشح الرئاسي الجمهوري دونالد ترامب في 13 يوليوز.

وأصبح بايدن رسالته بمنشور على منصة إكس قال فيه «اليوم أريد أن أقدم دعمي وتأييدي الكاملين كامالا لتكون مرشحة حزبا هذا العام. لقد حان الوقت للديموقراطيين للتوحد وهزيمة ترامب».

وما أن نشر بايدن رسالته حتى أعلنت هاريس، أول امرأة وأول شخص أسود يتبوأ منصب نائب رئيس الولايات المتحدة، أنها مستعدة «لفوز بترشيح الحزب الديمقراطي» بهدف «هزيمة دونالد ترامب».

في سن 59 عاما، ستكون شابة في مواجهة دونالد ترامب البالغ 78 عاما والذي خرج هذا الأسبوع أقوى من مؤتمر الترشح الذي شهد اختياره رسميا مرشحا عن الحزب الجمهوري.

وردا على رسالة التنحي، قال ترامب في منشور على شبكته الاجتماعية تروث سوشيل إن «جو بايدن لم يكن مؤهلا لأن يكون مرشحا للرئاسة، وبالتالي ليس مناسبا للخدمة» في المنصب.

بدوره، اعتبر فريق حملة المرشح الجمهوري أن «هاريس ستكون أسوأ بالنسبة لشعبنا من جو بايدن».

من جهته، أوضح بايدن أنه «سيتحدث إلى الأمة في وقت لاحق من هذا الأسبوع بمزيد من التفاصيل حول قراري».

وردا على قرار بايدن بالانسحاب، اعتبر رئيس مجلس النواب الجمهوري مايك جونسون أنه يتعين على الرئيس «الاستقالة فورا».

وضمن المعسكر الديمقراطي، سرعان ما تحولت إلى ثناء الضغوط التي تزايدت في الأسابيع الأخيرة على الرئيس للانسحاب. وأشاد زعيم الديموقراطيين في مجلس الشيوخ السناتور الناقد تشاك شومر ببايدن «الوطني العظيم».

كما أشادت نانسي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب السابقة، بالرئيس الديموقراطي، معتبرة أنه «أحد أهم الرؤساء في التاريخ الأميركي».

ويبدو حصول كامالا هاريس على ترشيح الحزب الديمقراطي محتملا جدا خلال المؤتمر الوطني للحزب منتصف غشت في شيكاغو. لكن هذا الترشح لن يكون تلقائيا.

وحصلت هاريس بالفعل على تأييد قوي آخر، إذ أعلن الرئيس السابق بيل كلينتون وزوجته هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية السابقة، دعمهما لهاريس الأحد.

لكن الرئيس السابق باراك أوباما، أحد أكثر الشخصيات الديموقراطية نفوذا، اكتفى بالتعبير عن «ثقتة» في حزبه «لوضع مسار يمكن أن يقضي إلى مرشح بارز».

ورغم اعتقاده أن بايدن «مقتنع بأن هذا هو (القرار) الصحيح لأمريكا»، حذر أوباما الديموقراطيين الذين «سيبحرون في أفق مجهولة في الأيام المقبلة».

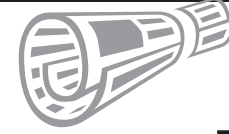
وتعود الكلمة الفصل في اختيار المرشح الديموقراطي للرئاسة إلى مندوبي الحزب وعددهم 3900 شخص يتحدرون من خلفيات متنوعة للغاية وأغلبهم غير معروفين بتاتا لعامة الناس.

وجاء انسحاب بايدن بعد أسابيع من الضغوط التي بدأت بأداء كارثي في المناظرة الرئاسية مع ترامب في 27 يونيو الماضي.

في ذلك اليوم، ومنذ الثواني الأولى للمعركة الخطابية التي دعا إليها هو نفسه، ظهر بايدن ضعيفا جدا أمام أنصاره الجزعين.

وخلال المناظرة، ارتبك بايدن أكثر من مرة، ولم يتمكن أحيانا من إنهاء جملة.





## مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

## كتاب الريف زمن الحماية الإسبانية أو «الاستعمار الهامشي» لشمال المغرب



باريسيل: يوسف لهلاي

الاجتماعية التي أحدثها بالمنطقة، وظهور العمل المأجور للتعويض عن تفكك البنيات الاقتصادية المحلية. بالإضافة إلى جانب التحولات الاجتماعية التي تسبب فيها الاستعمار الإسباني للمجتمع الريفي ببرز العمل المأجور والبروليتاريا بالمنطقة وظاهرة الهجرة خارج المنطقة خاصة في اتجاه وهران التي كانت تحت السيطرة الفرنسية، فإن الكاتب ميمون أزيبا قام أيضا في هذا العمل بتقييم دور الاستعمار الإسباني في المنطقة، «إنجازات الحماية الإسبانية التي تمت تحت بافظة «الحدافة والعصرية»، وإن اتسمت في أغلبها بضعف الوتيرة وقلة التمويل مما جعلها نسبة إلى أقصى الدرجات» وأضاف أن التحولات التي طرأت على المجتمع الريفي لم تكن لصالح السكان بل أساسا من أجل إرضاء مصالح المستثمرين الأجانب. لكن رغم ذلك فإن السكان استفادوا من بنيات الطرقات التي تم إحداثها وكذلك من حملات التلقيح بالإضافة إلى إحداث إدارة مغربية مرتبطة بإدارة الحماية.

ويروي الباحث أن جزءا من التهميش الذي عاشه الريف بعد الاستقلال المغرب، يرجع إلى الإرث الكولونيالي، «فبعد حصول المغرب على استقلاله، كانت المنطقة على رأس الجهات الكبرى الأكثر فقرا والأقل تنجهدا».

ومن أجل تتبع التحولات التي تسبب فيها التواجد الاستعماري الإسباني بمنطقة الريف لمدة نصف قرن، فإن الباحث ميمون أزيبا قسم بحثه إلى ثلاثة أقسام:

في القسم الأول من هذا العمل، تم التطرق لمنطقة الريف كمجال اقتصادي وسياسي وتاريخي واجتماعي وقام بحصر ومعرفة المؤسسات التقليدية بالمجتمع الريفي قبل دخول نظام الحماية الإسبانية كما تم التطرق للبنية الاقتصادية للمنظمة الاستعمارية التي ركزت، حسب الباحث، على الاستغلال الزراعي والصناعي والمناجم والأشغال العمومية، والتي كانت تعمل لوضع بنية تحتية بالمنطقة، وكيف أثر العمل المأجور على البنيات التقليدية للمجتمع الريفي، في حين، تطرق الجزء الثاني من هذا العمل إلى مخلفات الاستعمار الإسباني على المجتمع الريفي، والتفكير الذي تعرضت له المنطقة جراء حرب الريف ودور الإدارة الاستعمارية في تفكيك البنيات الاقتصادية التقليدية التي كانت تعتمد على الأرض.

أما الجزء الثالث لهذا العمل المتميز فقد تطرق للتحولات الكبرى المرتبطة عن الواجهة، والتي كانت تارة عتيقة وتارة هادئة، حسب الباحث، بين البنيات الاجتماعية التقليدية الريفية والنظام الاقتصادي الرأسمالي الإسباني في صيغته الاستعمارية، وظهور الهجرة الدائمة إلى خارج المنطقة، وكذلك العمل المأجور الذي يعتبر أكبر تحول بالمجتمع الريفي.

الباحث في هذه الدراسة القيمة التي أغنت المكتبة حول تاريخ المغرب بهذا العمل الجديد خاصة حول المنطقة الشمالية التي عانت من التهميش حتى في مجال البحث الأكاديمي، تتبع ظاهرة العمل المأجور الذي كان أحد آثار التواجد الاستعماري بالمنطقة، وبرزت ظاهرة الهجرة نحو الجزائر تحت الاحتلال الفرنسي قبل أن تصبح ظاهرة دائمة تسمى المنطقة وتنتشر إلى باقي البلدان الأوربية، بالإضافة إلى رصد خصوصية الاستعمار الإسباني بالمنطقة الذي كان يغلب عليه الطابع العسكري، بل إن الانقلاب على الجمهورية الذي انطلق من شمال المغرب وترجمته فرانكو كان موكنا من سيطر عملا بالمغرب، لهذا فاستعمار المنطقة الشمالية للمغرب كانت له انعكاسات على إسبانيا نفسها التي لم تكن لها إكسكيبات قوة استعمارية من أجل تحقيق أهدافها.

## الرئيس الإيراني والأسئلة الحقيقية

اعتبر برشكيان أن «التعاون من أجل التنمية والأزدهار الإقليميين سيكون المبدأ التوجيهي لسياسة الخارجية». أكد «إننا نكول تمتلك موارد كثيرة ومعتقدات مشتركة نابعة من تعاليم الإسلام السمحة يجب علينا أن نتحد وأن نعمل على قوة المنطق وليس منطق القوة»، مضيفا «من خلال الاستفادة من طاقاتنا لإيجاد المعيار، يمكننا أن نؤدي دورا حاسما في النظام العالمي الناشئ بعد القطبية من خلال تعزيز السلام، وخلق بيئة هادئة مواتية للتنمية المستدامة، وتعزيز الحوار، وتبديد معاداة الإسلام». زاد «إيران مستعدة للقيام بنصيبها العادل في هذا الصدد. ساعمل على وقف المذبحة في غزة ومنع اتساع الحرب».

من اطرف ما ورد في المقال قول الرئيس الإيراني الجديد إن طهران «ستضع تعزيز العلاقات مع جيراننا على رأس أولوياتها، وستعمل على إرساء أسس منطقة قوية، بدلا من منطقة تسعي فيها دولة واحدة إلى فرض هيمنتها وسيطرتها على الدول الأخرى»، مغربا عن اعتقاده بأن «الدول المجاورة والشقيقة ينبغي أن تهدر مواردها الثمينة في مناسبات استنزافية، أو سباقات تسلح، أو تقييد بعضها بعضا بلا داع، وبدلا من ذلك، يجب أن يكون هدفنا خلق بيئة تمكن الدول من تخصيص مواردها لتحقيق التقدم والتنمية في المنطقة لصالح الجميع».

كان مفيدا لبرشكيان طرح أسئلة حقيقية موجهة، أصلا، إلى إيران نفسها وليس إلى الآخرين عن كيفية «هدر الموارد الثمينة»، خصوصا أن كلام الرئيس الإيراني الذي يتطرق إلى «سباقات تسلح» جاء في سياق إشارته إلى أن «منطقنا تعاني منذ فترة طويلة من الحرب والتوترات الطائفية والإرهاب والتطرف وتهريب المخدرات (...)». طرح برشكيان أسئلة كثيرة مطلوب من «الجمهورية الإسلامية» قبل غيرها، الإجابة عنها بدءا بالتنازلات التي تمارسها الميليشيات المذهبية في العراق وسوريا ولبنان واليمن ومناطق مختلفة من هذا العالم. ليس مفهوما، في طبيعة الحال، كيف يتحدث الرئيس الإيراني الجديد بهذه الأريحية عن «الحرب والتوترات الطائفية والإرهاب والتطرف وتهريب المخدرات»، كما لو أن الميليشيات التابعة لـ«الحرس الثوري» تكافح هذه الظواهر في حين أنها تشجعها... بل هي جزء لا يتجزأ منها!

من أجل أن يؤخذ كلام الرئيس الإيراني الجديد على محمل الجد، توجد حاجة إلى عودته إلى الواقع. ما دام لا يستطيع القيام بمثل هذه العودة، يبقى كلامه كلاما جميلا لا أكثر. من السهل الخروج بمثل هذا الكلام الجميل، لكن من الصعب إقناع أي دولة من دول المنطقة به. بكلام أوضح، إن الشعوب العربية تعرف جيدا ما تفعله إيران في المنطقة وطبيعة العلاقة بين «الجمهورية الإسلامية» ونظام مثل النظام الأقوي في سوريا الذي يخوض حربا مع شعبه منذ ما يزيد عن 13 عاما. هل تشارك إيران، عبر ميليشياتها في هذه الحرب من أجل خدمة الاستقرار في المنطقة أم بسبب دعمها لنظام تعتقد أنه تابع لها، نظام مستعد لكل أنواع القمع من أجل تهجير أكبر عدد من السنة من الأراضي السورية؟

كان لافتا في المقال الذي نشره برشكيان غياب أي إشارة إلى لبنان. هل سأل نفسه ما الذي تفعله «الجمهورية الإسلامية» في لبنان وما طبيعة ممارسات الحرب التابع لها على الأرض اللبنانية، منذ قيام هذا الحرب مطلع ثمانينيات القرن الماضي... وصولا إلى فتح جبهة الجنوب اللبناني؟ يمكن الكلام عن تغيير حقيقي في إيران وعن إصلاحات في العمق وعن دور إيجابي لهذا البلد على الصعيد الإقليمي متى تطرح في طهران الأسئلة الحقيقية بدل الكلام المضحك المبكي عن «الانتقال الديمقراطي للسلطة»...



خيرالله خيرالله

لم يوضح الرئيس الإيراني الجديد مسعود برشكيان كيف يريد تطبيق برنامج إصلاحه في «الجمهورية الإسلامية» الإيرانية في وقت يعرف تماما أنه قبل بأن يكون رئيسا للجمهورية في ظل نظام يرفض الاعتراف بوجود مراضة ذات أي وزن أو تأثير... أو دور. لو لم يكن برشكيان يحظى برضا «المرشد الأعلى» على خاصته لما كان وصل إلى موقع رئيس الجمهورية. مثل هذا الرضا هو الرضا الأول والأخير لاحتلال هذا الموقع، خصوصا أن «المرشد» يستطيع منع أي شخص لا يعجبه من الترشيح للرئاسة أصلا. كل ما في الأمر أن الرجل في حاجة إلى النظام في الوقت الحاضر وهو فضلا عن ذلك في حاجة لإعطاء صورة غير صحيحة عن «إيران المعتدلة» في عالم مقبل على تغييرات كبيرة ومنطقة تعيش في حال غليان.

في مقال طويل نشره أخيرا في صحيفة «طهران تايمز»، حرص برشكيان على تأكيد الولاء لخامنئي أولا. قال في هذا المجال «في ظل الحرب والاضطرابات السياسية في المنطقة، أظهر النظام السياسي في إيران استقراره، من خلال إجراء الانتخابات بطريقة تنافسية وسلمية ومنظمة، وحض مزارع بعض خبراء الشؤون الإيرانية في بعض الحكومات»، مشددا على أن «هذا الاستقرار السياسي وأسلوب إجراء الانتخابات الزاخر بالفخر يؤكدان فطنة قائد الثورة الإسلامية آية الله الخامنئي، وتفاني الشعب الإيراني في الانتقال الديمقراطي للسلطة، حتى في الظروف الصعبة». ليس مفرقا عن أي «انتقال ديمقراطي للسلطة»؟

يتحدث برشكيان أيضا عن التعاون مع الدول الأخرى في المنطقة والعالم من دون أي إشارة بالإسناد إلى الولايات المتحدة. يقول الشيء وعكسه، خصوصا عندما يتطرق إلى العلاقات مع العالم والمحيط القريب. يقول مثلا «سنستمر إلى التعاون مع تركيا والسعودية وسلطنة عُمان والعراق والبحرين وقطر والكويت والإمارات والمنظمات الإقليمية لتعميق العلاقات الاقتصادية وتعزيز العلاقات التجارية وزيادة الاستثمار المشترك ومعالجة التحديات المشتركة والمضي قدما نحو إنشاء إطار إقليمي للحوار وبناء الثقة والتنمية. إن منطقتنا تعاني منذ فترة طويلة من الحرب والتوترات الطائفية والإرهاب والتطرف وتهريب المخدرات ونقص المياه وازمة اللاجئين والدمار البيئي والتحديات الجينية وأن الوقت قد حان لمعالجة التحديات المشتركة بين الدول في المنطقة مستقبلا أفضل للأجيال القادمة».

## 25 عاما من العهد الجديد... جيل جديد من الخطب



عبد السلام المسلاوي

خطب الحقيقة، واضحة شكلا ومضمونا، لغة وفكرا، منهجية ورؤية.. يقول نريد سماع الحقيقة العرش 29 يوليوز 2019 « نحن نريد سماع الحقيقة كاملة عما يجري في بلادنا وإن كانت قاسية ومؤلمة. » يقولها ملك البلاد بكل الوضوح الممكن، يقولها ويكررها لمن يريد أن يفهمه، لا لمن يريد فقط الإنصات لجلالته... خطب صريحة وصارمة، خطب نقدية، جريئة وشجاعة ...

وعلى المسؤولين الذين يقولون لنا دائما إن المصلحة العامة تهمهم أكثر من الخاصة أن يؤكدوا لنا هذه المرة باللموس، بالفعل لا بالكلام، أنهم مقتنعون بهذا الشعار الذي يردونه، وأن يحاولوا تدوير العجلة، وإخلاء المكان، والبحث عن يستطيعون الحديث مع مغرب 2024 بل بلفة 2030 و 2050 و... إن المسألة تهم مستقبل وطن بأكمله، المستقبل الذي بناهنا ، والذي يطرح على كل واحد منا السؤال؛ أي بلد سنتركه للأبناء والأحفاد بعدنا ؟

جاء في خطاب العرش 29 يوليوز 2019 « إن المغرب ملك لجميع المغاربة، وهو بيتنا المشترك، وعلينا جميعا، كل من موقعه، أن نساهم في بنائه وتنميته، وأن نحافظ على وحدته وأمنه واستقراره. »

خطب قطع مع اللغة التقليدية «...يقول جلالة الملك في ثورة الملك والشعب، 20 غشت 2019 «لا ينبغي أن نخجل من نقط الضعف، ومن الأخطاء، التي شابته مسارنا، وإنما يجب أن نستفيد منها، وأن نتخذها دروسا لتقويم الاختلالات، وتصحيح المسار. »

وإذا كان الأمر هكذا؛ وإذا كانت الأخطاء ليست شرا، فإن الشر كل الشر، هو ألا نستفيد من هذه الأخطاء والأخطاء نأخذها دروسا لتصحيح المسار، فقد « بلغنا مرحلة لا تقبل التردد أو الأخطاء، ويجب أن نصل فيها إلى الحلول للمشاكل، التي تعيق التنمية ببلادنا. »

إن المرحلة المقبلة، إذن، لا تحتمل التردد أو الأخطاء، مما يعني أننا ندفع اليوم ثمن أخطاء وترددات مسؤولين كثيرين في مختلف المواقع، وإن هذه الطريقة في العمل وصلت إلى نهاية صلاحيتها ويجب تغييرها بالنجاعة والمسؤولية، أي ترتيب الأثر القانوني لكل إخلال بالواجب، وهذا هو العقد الاجتماعي الجديد الذي يطرحه الملك.

يقول جلالة الملك في خطاب ثورة الملك والشعب 20 غشت 2019 : « لقد حرصنا على جعل المواطن المغربي في صلب عملية التنمية، والغاية الأساسية منها.

واعتمدنا دائما مقاربة تشاركية وإدماجية، في معالجة القضايا الكبرى للبلاد، نتخبط فيها جميع القوى الحية للأمة. «...» وإننا نتطلع أن يشكل النموذج التنموي، في صيغته الجديدة، قاعدة صلبة، لانتقاج عقد اجتماعي جديد، ينخرط فيه الجميع : الدولة ومؤسساتها، والقوى الحية للأمة، من قطاع خاص، وهيئات سياسية ونقابية، ومنظمات جمعوية، وعموم المواطنين.

كما نريده أن يكون عماد المرحلة الجديدة، التي حددنا معالمها في خطاب العرش الأخير، مرحلة المسؤولية والإقلاع الشامل. »

خطب متميزة بنفس اجتماعي متقدم تذكرنا جميعا بأن ما يمسننا يمس ملك البلاد، وأن الشعور متبادل حتى الختام ...

اليوم صدق المغاربة والمغربيات، اليوم تحققت نبوءات من سكنتهم المغرب قبل أن يسكنوه ... اليوم الكل يقول: شكرا جلالة الملك ...

لقد تعلمنا أنه لا يمكن قراءة الخطب الملكية بدون الرجوع إلى مضامين الخطب السابقة، وأن هناك خيطا رابطا بين جميع الخطب الملكية، وبالتالي فإن أي قراءة لا تأخذ بعين الاعتبار الخطابات السابقة تبقى قراءة معيبة وتزيغ عن الصواب.

عندما نقرأ خطابا ملكيا فإننا نستحضر، بشكل أوتوماتيكي، خطبا ملكية أخرى حملت معها ثورات هادئة في مجالات الإدارة العمومية والديبلوماسية والجهوية المتقدمة ومراكز التكوين المهني والتعليم ومراكز الاستثمار الجهوي وميثاق اللامركزية... وغيرها من المجالات التي تهدف إلى تحسين حياة المواطن وتجويد الخدمات العمومية، وتسعى إلى تحقيق مقومات التنمية الاجتماعية والاقتصادية ...

لقد جاء في أكثر من خطاب ملكي، أن تشريح وتشخيص الواقع، بكل جرأة وموضوعية، ليس نقدا هداما ولا يدخل في خانة جلد للذات، لكنه نقد بناء خاصة وأنه مرفوق دائما بالاقتراحات والحلول الاستعجالية والاستراتيجية ..

لقد شكلت خطاب جلالة الملك محمد السادس جيلا جديدا من الخطب، إذ تميزت بالواقعية والموضوعية والجرأة، سواء في مجال تشخيص الواقع وانتقاد أداء المؤسسات والمراقف الإدارية...

كل خطاب ملكي منسجم ومكمل لخطب جلالة الملك محمد السادس في الأونة الأخيرة، خطب تتميز بسمات جديدة لم يالفها المواطن من قبل ولم يتعود عليها ذوو المناصب والمحتركون للثروة والسلطة...خطب متجددة وحدثية تتماشى وروح العصر، بل وتحمل في طياتها حمولات سياسية واقتصادية واجتماعية بلغة سلسة واضحة يفهمها ويتذوقها الجميع .

إن خطاب جلالة الملك محمد السادس متميزة شكلا ومضمونا ، وتشكل خارطة طريق لإخراج المغرب من كل الاختلالات السياسية والتنموية والاقتصادية والمجالية، لكنها في حاجة، ليس لمن يشيد بها، بل لمن يلتزم بها وينزلها إلى أرض الواقع .

خطب ملكية متماسكة ومنسجمة، تحكمها وحدة الهدف ووحدة الرؤية ...

خطب مؤسسة على ثوابت مبدئية ورؤية واعية واستراتيجية ...

خطب حية متجددة يحكمها ناظم مشترك، تنمية المغرب وخدمة المواطن ...

خطب واعية وهادفة، خطب عقلانية لا تروم السيطرة على الوجدان بخطاب عاطفي ....

## جامعة محمد الخامس مهددة بالسكته القلبية



الدكتور أنور الشرقاوي

الرباط التي تحمل بكل فخر اسم محمد الخامس.

وقد تم تدريب وتعليم وتكوين العديد من الشخصيات المغربية الامة والذين قاموا بأبحاثهم العلمية داخل هذه المؤسسة المرموقة، والذين تالقوا على الصعيد الوطني والدولي.

يمكننا الاستشهاد ببعض الشخصيات كعبد الله العروي، مهدي المنجرة، محمد جسوس، عبد الطيف حميش، عبد الطيف المنوني، عمر عزيمان، عبد اللطيف برييش، فاطمة المرينسي، محمد عزيز لحبابي، مهدي بن عبود، محمد عابد الجابري، عائشة بلعربي، عباس الجراي، أسماء المرابط ورجاء ناجي وغيرهم كثير..

هذه الشخصيات البارزة، كل في تخصصه، خدمت بإخلاص الملك الراحل الحسن الثاني ومنها لا تزال تخدم العاهل محمد السادس، لذا يجب أن نعمل جميعا من أجل تكريم اسم الملك محمد الخامس.

ومن المؤكد أن العديد من الجامعات المغربية تعاني الأمرين، وإذا كانت مجموعة من الجامعات تتن بصمت من هذا الوضع، فسوف ينتهي الأمر بالتاريخ إلى إداة المسؤولين، ومحاصرة المواطنين بالحجج الدامغة،

وإعلان الحقائق، مهما كانت كارثية ومستهجنة. لكن إذا اظلمت سماء جامعة محمد الخامس، والله أعلم حجم الضرر، فإن العقوبة التاريخية ستكون أشد وطأة ولن تغتفر.

الموسم والظاهر للعيان، تلك البقعة السوداء الكبيرة التي تشوه التاريخ المرموق لهذه الجامعة؛ إنها بدون رئيس منذ عامين تقريبا، لا ربان يفوق هذه السفينة العلمية.

أضف إلى ذلك أنه يجب تسليط الضوء على نقطة مظلمة أخرى: تم إجراء الاختيار الأول للمرشحين، ونشير نتائج هذه العملية إلى أنه لم يتم تنفيذها وفقا لقواعد اللعبة الشريفة.

وباسم ذكرى الملك الراحل محمد الخامس، لا بد من التعرف على الأسباب التي تهدد بمزيد من تشويه اسم هذا الملك العظيم وتطليخ صورته...

إن الضمير الصالح والنية الطيبة والذكاء البسيط يقولون بقاعدة واضحة وبسيطة: الأحقية للأفضل. ولكن عندما نأمل ونسعى إلى إطالة العملية إلى أجل غير مسمى، فإن ذلك يوحي باننا نخطط لحيل قدرة لدوافع خفية.

فلنتخذ جامعة محمد الخامس.



أكادير: « ف د ش » تنظم دورة تكوينية  
لنساء ورجال التعليم

نظم المكتب الإقليمي لل نقابة الوطنية للتعليم (ف.د.ش) باكادير، دورة تكوينية بقاعة الاجتماعات لنادي المدرس بحي تالبرجت طيلة أيام 18، 19، 20، 21 يوليوز 2024، لفائدة رجال ونساء التعليم استعدادا لامتحان الكفاءة المهنية المزمع إجراؤه خلال الأيام القادمة. وتمحور برنامج الدورة التكوينية التي أطرها طاقم من المفتشين ذوي الكفاءة العالية في هذا المجال، حول المواد الدروس والأنشطة العلمية التي عادة ما يتمحور فيها من يجتاز هذا الامتحان المهني الذي يقبل عليه رجال ونساء التعليم بالأسلاك التعليمية الثلاثة الراغبين في الترقية في السلايم عبر الامتحان المهني .

وكانت فعاليات الدورة التكوينية بدأت أشغالها وانطلقت بالتكوين صباحا في مادة «بيداكتيك الرياضيات» للسلك الابتدائي، وفي مادة «بيداكتيك مواد اللغة الفرنسية» للسلك الابتدائي زوالا. أما في اليوم الموالي فقد تلقى المستهدفون من هذه الدورة التي كانت بالمجان، تكوينا في مادة «بيداكتيك النشاط العلمي» للسلك الابتدائي، وذلك طيلة الفترة الصباحية إلى غاية منتصف النهار. بينما تلقى المتكونون في اليوم الثالث صباحا، دروسا في المجال البيداغوجي والممارسة المهنية في جميع الأسلاك التعليمية. وأيضا في «بيداكتيك مواد اللغة العربية» للسلك الابتدائي زوالا. وبعد ذلك أسدل الستار على هذه الدورة التكوينية الناجحة بكل المقاييس والتي بصمت على مشاركة مكثفة و متميزة للمستفيدين منها من رجال ونساء التعليم بالأسلاك التعليمية الثلاثة.

وحققت الدورة نجاحا كبيرا في أيامها الثلاثة حيث عبر المشاركون عن رضاهم التام واستفادتهم من المحتويات المقدمة سواء خلال الورشات أو العروض أو التطبيقات التي قدمها مفتشون ممارسون أكفاء في مجال المراقبة التربوية. وعلاقة بالموضوع أكد الكاتب الجهوي للنقابة الوطنية للتعليم (ف.د.ش) بجهة سوس ماسة، في تصريحه للجزيرة، أن النقابة حرصت على تنظيم هذه الدورة باكادير، من أجل الرفع من مستوى التعليم ودعم الكوادر التعليمية بما يساهم في تحسين جودة التعليم بمديرية أكادير إداوتنان ويساعد رجال ونساء التعليم على تنمية قدراتهم ومهاراتهم بهدف تحقيق نتائج مرضية في الامتحان المهني.

## عبد اللطيف الكامل

## الواليدية: وفاة دركي غرقا



لقي دركي ينتمي إلى فرقة كوكبية الدراجين مصرعه غرقا بشاطئ الواليدية إقليم سيدي بنور مساء يوم الأحد 14 يوليوز الجاري .

وحسب مصادر الجزيرة، فإن الدركي الشاب البالغ من العمر حوالي 22 سنة، ينتمي إلى فرقة كوكبية الدراجين بسرية الدرك الملكي بسيدي بنور، قصد شاطئ الواليدية رفقة أحد زملائه قصد الاستجمام والترفيه عن النفس مشيرة إلى أن الهالك وفي الوقت الذي كان يمارس السباحة جرفه تيار بحري جعله يرتطم بحاجز صخري تسبب في فقدانه لوعيه داخل البحر . وتضيف ذات المصادر، أن زميل الراحل الذي كان مستلقيا على الرمال، انتابه شعور بان زميله قد وقع له مكروه، خصوصا بعد تأخره عن العودة، ما دفعه لطلب النجدة من طرف معلمي السباحة وعناصر الوقاية المدنية حيث تم انتشال صديقه حجة هامة .

وقور علمها بالحادث هرع إلى مكان الحادث السلطات المحلية وقائد سرية الدرك الملكي بسيدي بنور ونيس مركز الدرك الملكي بالواليدية وعدد من عناصر الوقاية المدنية وعناصر الوقاية المدنية، حيث تم معاينة جثة الهالك وتوجيهها بتعليمات من النيابة العامة المختصة إلى المستشفى الإقليمي بالجديدة، قصد إخضاعها لعملية التشريح الطبي لتحديد الأسباب الكامنة وراء وفاة الهالك .

وقور علمها بالحادث هرع إلى مكان الحادث السلطات المحلية وقائد سرية الدرك الملكي بسيدي بنور ونيس مركز الدرك الملكي بالواليدية وعدد من عناصر الوقاية المدنية وعناصر الوقاية المدنية، حيث تم معاينة جثة الهالك وتوجيهها بتعليمات من النيابة العامة المختصة إلى المستشفى الإقليمي بالجديدة، قصد إخضاعها لعملية التشريح الطبي لتحديد الأسباب الكامنة وراء وفاة الهالك .

## أحمد مسيلي

عين عتيق : مطالب برفع المعاناة ووقف  
الإضرار بالبيئة

تعيش ساكنة مجموعة من القامات السكنية من قبيل جنان الزهراء بأشطرها، وابن الهيثم بأشطره، على وقع أضرار بيئية بسبب وجود بقعة أرضية يقال أنها موجهة لبناء عمومي، والتي تحولت إلى مطرح للنفايات المختلفة والمتنوعة.

وضعية جعلت من هذه الرقعة الجغرافية فضاء لتكاثف الجردان ولتجمع الكلاب الضالة ولتراكم النفايات المختلفة بشكل مفرز يبعث على الكثير من الاستياء، لكونه يسبب إجمالية المنطقة ويضر ببيئتها، الأمر الذي عمق استياء الساكنة التي تعني النفس بسكن ناوي إليه تتوفر فيه شروط الراحة والطمانينة والأمن، المادي والمعنوي، وضمنه البيئي.

وعلاقة بالموضوع، عبر عدد من السكان في تصريحاتهم للجزيرة، عن غضبهم من وضعية التردّي التي تعرفها المنطقة، في ظل استفحال هذه المظاهر الشائنة، وأمام اندمام مرافق مختلفة، كما هو الحال للمدرسة والمسجد والملعب والحديقة، وهو ما جعل المتضررين يوجهون نداء عبر «الاتحاد الاشتراكي» لمختلف المسؤولين المعنيين من أجل التدخل وتصحيح هذه الاختلالات ومعالجتها بشكل يساهم في منح المنطقة رونقا وجمالية.

## محمد طمطم

أسبوع جديد من الإضراب انطلق أمس الاثنين  
المغاربة بدون صحة عمومية لمدة 33 يوما والحكومة في وضعية «شرد»

## وحيد مبارك

أكدت مصادر نقابية لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن عدد أيام الإضراب التي قاطعت خلالها الشغيلة الصحية المؤسسات والمستشفيات العمومية منذ تكتل التسيق النقابي في جبهة واحدة سيصل يوم الجمعة المقبل إلى 33 يوما، وهو ما يعتبر مؤشرا مقلقا وبشكل كبير، لأن المغاربة، صغارا وكبارا، إنانا ونذكورا، وخلال كل هذه المدة لم يتمكنوا من اللجوء إلى الصحة العمومية بسبب احتجاجات المهنيين على ما تصفه قيادات نقابية في القطاع «تعتنا الحكومة واستهتارا منها بحقوق الشغيلة الصحية وتبخيسا لمطالبها المشروعة».

وعلى الرغم من ارتفاع أصوات المواطنين احتجاجا على المعاناة التي يجنونها والمشاق التي يتكبونها سعيا للحصول على خدمة صحية، سواء تعلق الأمر بتلقيح الرضع والصغار، أو بفحص بالاشعة أو بتشخيص أو بحثا عن الاستفادة من تدخل جراحي أو الحصول على دواء للسلس أو غيره، خاصة المعوزين منهم الذين ليست لديهم إمكانيات مادية للتوجه صوب القطاع الخاص.

فإن الحكومة لا تزال تتعامل لحد الساعة مع هذا الوضع الخطير، الذي يهدد الأمن الصحي لفئات عريضة من شرائح المجتمع، بالتفاوض وعدم الانحياز، إذ بالرغم من تجاوز أخطاء مرحلة ما بعد التوقيع على الاتفاق بين النقابات وممثلي وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، والعودة من جديد إلى طاولة التفاوض بتكليف من رئيس الحكومة قبل



أيام، إلا أن أخوض لم يعلن مرة أخرى عن موقفه من ملاحظات التسيق النقابي التي وجهها إليه عقب اللقاء الأخير مع وزير الصحة والحماية الاجتماعية، مما دفع النقابات إلى تذكيره بممارسة في الموضوع ظلت هي الأخرى بدون جواب؟

وفي رد فعل جديد منها، قررت النقابات الدعوة لإضراب جديد خلال الأسبوع الحالي، انطلقت فصوله أمس الاثنين وستواصل إلى غاية

يوم الجمعة، وهو ما سيفرمل دوران عجلة الصحة العمومية مرة أخرى، باستثناء ما يتعلق بإقسام المستشفيات والإنعاش والعناية المركزة، وما يهم العمليات الجراحية ذات الطابع الاستعجالي، في حين أن مختلف الخدمات الصحية الأخرى سيظلها الشلل مرة أخرى. ولم تكف النقابات بالدعوة لإضراب لمدة خمسة أيام خلال الأسبوع الجاري، إذ سطرت ورقة احتجاجية جديدة أمام مقر البرلمان بالعاصمة الرباط مشددة من خلال هذه الخطوة على موقفها المواجهة وعدم التراجع، وفقا لمصدر نقابي، الذي أكد في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، على أن الوقفة تأتي كجواب كذلك على المنع الذي طال المسيرة السابقة التي كانت من المقرر أن تنطلق من باب الأحد وأن تتجه نحو البرلمان، والتي تم خلالها تعنيف المحتجين وتوجيه خراطيم المياه إليهم لتفريقهم.

ويطالب العديد من المواطنين من الحكومة ومؤسسات الدولة الدستورية القيام بانوارها للوصول إلى حل مع الشغيلة الصحية، والتفاعل مع مطالبها، والعمل على ضمان الحق الدستوري في الصحة الذي باتت تعترضه العديد من العراقيل والإكراهات في زمن احتجاجات مهنيي الصحة بالقطاع العام الذي تسبب في شل المؤسسات الصحية والمستشفيات العمومية، وحال دون تمكن عدد كبير من المغاربة من العلاج، الأمر الذي لم يعد استمراره بهذا الشكل مقبولا، وفقا لتأكيدات العديد من المواطنين الذين استقت الجريدة أرائهم في الموضوع.

معاناة تتكرر كل فصل صيف في غياب حلول عملية من الجهات المختصة  
ازدحام واختناق في حركة المرور بالطريق المؤدية إلى شاطئ بوزنيقة

في بعض الأحيان أكثر من نصف ساعة من الزمن؟ وضعية تتكرر كذلك خلال المساء، ما بين الساعة السادسة والتاسعة مساء، حيث يلاحظ ازدحام كبير، وتشكل طوابير وصوف طويلة من مختلف وسائل النقل (سيارات، شاحنات، حافلات، دراجات نارية وهوائية...) على طول الطريق الممتدة من مدار الطريق الشاطئية إلى مدخل مدينة بوزنيقة، وهي مسافة تقارب كيلومترين، يتطلب قطعها في بعض الأحيان حوالي الساعة من الزمن، نظرا لكثافة المرور، الشيء الذي يخلق معاناة كبيرة لمستعمليها، ويشكل ضغطا نفسيا لدى السائقين، مما قد تسبب هذه العوامل مجتمعة في وقوع حوادث السير بها.

إن الاختناق في حركة المرور في اتجاه شاطئ بوزنيقة، وهو الأمر الذي يتكرر كل فصل صيف، وليس بالأمر المستجد، ورغم النداءات المتكررة وشكايات المواطنين التي يتم تناقلها عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، يتطلب أكثر من أي وقت مضى من المسؤولين بالإقليم ومن الجهات المعنية التدخل لتسهيل وتوسيع الطريق وتفتيتها خاصة على مستوى قنطرة الطريق السيارة وقنطرة السكة الحديدية، وإيجاد بدائل مرورية أخرى لتسهيل عملية المرور والتخفيف من الازدحام الذي تعرفه الطريق خلال موسم الصيف، ويكفي أن نعلم في هذا الإطار، وهذه المرة ليس في علاقة بالمصطافين وإنما حتى بعدد مواطني الأحياء الجديدة كمنظرونا وغيرها، أنهم إن أرادوا التمتع من بوزنيقة أو نواحيها واقتناء ما يلزمهم في فصل الصيف يتحاشون ذلك بسبب هذا الوضع المثير للكثير من القلق؟



السيار يمنع السائقين القادمين من المحمدية ومن الدار البيضاء ومن غيرها، من الانعطاف يسارا نحو الشاطئ وفرض أمر واقع عليهم يزيد من محنتهم ومعاناتهم، يتمثل في حتم على الانعطاف يمينا والتوجه صوب مدارة بوزنيقة ثم العودة من جديد إلى الطريق المؤدية للشاطئ، وهو ما يعني هدرا زمنيا كبيرا، إذ يتطلب المرور من هذا الشريان الضيق

## بوشعيب الحرفوي

تعرف مدينة بوزنيقة مع انطلاق كل موسم صيف حركة غير مألوفة على مستوى السير والجولان، وذلك بسبب تزايد عدد المصطافين والزوار الذي يتوافدون عليها خلال موسم الاصطاف من مختلف المدن والمناطق، وذلك من أجل الاستمتاع بشواطئها وقضاء بعض الوقت للاستجمام فيها أو في محيطها. ويرى العديد من مستعملي الطريق أن استفحال المدينة لهذا العدد المتزايد كل سنة من المصطافين والزوار، ولمغاربة الخارج كذلك، خاصة بعد أن أضحت المنطقة تتوسع عمرانيا بإحداث أحياء سكنية جديدة لم ترفقها تنمية محلية شاملة بكل أسف، لم تواكب عملية تاهيل البنية التحتية، من خلال وضع تصور لتوسيع الطرقات لفك الاكتظاظ والتخفيف من الضغط الذي تعرفه حركة السير والجولان، باستثناء الطريق الوطنية الرابطة بين بوزنيقة والمضروية، وخير مثال على ذلك، ما تعرفه الطريق المؤدية من مدينة بوزنيقة في اتجاه الشاطئ، سواء عبر المدينة أو مدخل الطريق السيارة، والتي تعتبر المنفذ الوحيد المؤدي إلى هذا الأخير، من اختناق كبير في حركة المرور على مستوى قنطرة السكة الحديدية وقنطرة

الطريق السيارة، بسبب ضيق الطريق، لدرجة تصبح فيها حركة السير متوقفة لمدة طويلة، مما يؤدي إلى عرقلة حركة المرور والجولان. فخلال الأوقات الزروة، عند ذهاب أو عودة المصطافين والزوار من الشاطئ تعرف الطريق ضغطا كبيرا في حركة المرور، وما يزيد من حجم الضغط إقدام عناصر الدرك الملكي المتواجدة على مخرج الطريق

## توجد بدون حراسة وتفتقد لمعايير السلامة ورغم ذلك يقبل عليها العديد من «المصطافين»

## مواطنون معرضون للغرق، المرض، والإصابة بحوادث مختلفة في شواطئ غير صالحة للسباحة



الشواطئ غير الصالحة للسباحة حفاظا على صحتها، مشددا على أنه يجب على السلطات المعنية أن توفر المرافق الصحية الضرورية في مثل هذه الشواطئ.

وكشف تقرير لوزارة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة حول مياه الاستحمام بالشواطئ، أن 27 شاطئا غير صالح للاستحمام، مشيرا إلى أن معدل مطابقة هذه المياه لمعايير الجودة الميكروبيولوجية بلغ 88,05 في المائة، وكان تقرير قد تضمن عدة توصيات تتوزع ما بين ضرورة تسريع نظم إزالة الطلوث في المدن والمراكز الحضرية الساحلية وبمصببات الأنهار للحد من تلوث مياه الاستحمام، والمراقبة المنتظمة لجميع المصادر المحتملة للتلوث، وتنفيذ التدابير والإجراءات المقترحة في التقارير البيئية لمياه الاستحمام، وتعزيز الشواطئ بالبنية التحتية والمعدات الصحية المناسبة، من قبيل المراحيض والحمامات وحوايات الأزيل، مع مراعاة طول الشواطئ أوصى بتعزيز أنظمة التطهير السائل على مستوى السواحل، المتعلقة بشبكة الصرف الصحي، ومحطات الضخ، ومصبات مياه الأمطار.

## صحافي متدرب



تتمثل في جودة مياه الشاطئ، هل يوجد فيها ميكروبات، فيروسات أو مواد سامة، هل تأتي عن طريق المياه العادمة التي تصب في البحر أو عن طريق مخلفات المصانع، وبالتالي يمكن أن تؤثر على صحة المصطافين. هذا من جانب ومن جانب آخر الشواطئ المعروفة بمساحتها الصغيرة يتوافد عليها عدد كبير من المصطافين، وهذا يطرح مشكلا كبيرا على مستوى صحة الإنسان، ويطرح سؤال هل تتوفر هذه الشواطئ على منشآت صحية بالبعد الكافي لفائدة المصطافين، لأنه إذا كان هناك من خلل في هذه النقاط الأساسية، فإن هذه الشواطئ تعتبر شواطئ غير صالحة للسباحة».

وأبرز الدكتور حمضي للجزيرة، أن عداد من الشواطئ توجد بها مواد حادة يمكن أن تصيب المواطنين بجروح، ولا وجود للمرافق الصحية الضرورية، وبالتالي تساهم في نشر الأمراض بين المصطافين، ويمكن الإنسان أن يصاب فيها بالتهابات وتعفتات في الجلد خاصة على مستوى العين والأنف، بل حتى بعض تسممات الجهاز الهضمي، حيث يمكن شرب الماء عن طريق الخطأ، مما قد ينتج عنه إسهال أو قي، وهذه هي نتيجة السباحة في مثل هذه الشواطئ. وأوصى الطبيب والباحث في السياسات والنظم الصحية، في تصريح لجزيرة الاتحاد الاشتراكي قائلا، «عندما نتكلم عن الشواطئ غير الصالحة للسباحة والتي تصنف حول القطاعات الحكومية المختصة، فإنها إجمالا تعتمد على نقاط أساسية

## يونس عشوشي

تشهد شواطئ المملكة إقبالا مكثفا مع بداية العطلة الصيفية، بما فيها تلك غير المحروسة، التي تستقطب بدورها عددا من المصطافين بالرغم من الخطورة التي قد تترتب عن ذلك، سواء تعلق الأمر بإمكانية الغرق أو التعرض لأمراض أو حوادث مختلفة، حيث سبق وأن أعلنت الجهات المختصة أن 23 شاطئا من بين مجموع شواطئ المملكة، تتوزع على خمس جهات، هي غير صالحة للسباحة .

وأدرجت وزارة الانتقال الطاقى ضمن هذه القائمة، مجموعة من الشواطئ أبرزها بجهة الدار البيضاء سطات، ويتعلق الأمر بكل من شاطئ الصنوبر بإقليم بيشليمان، المعروف بـ «دافيد»، وشاطئ «مانقيمان» بالمحمدية، وشواطئ زنانة الكبرى، النحلة، عين السبع، وغيرها... وعلى الرغم من هذا الإعلان إلا أن المواطنين الراغبين في الاستجمام يتوافدون على هذه الشواطئ غير مكرثرين بالتحذيرات، مما يطرح أكثر من علامة استفهام حول التدابير التي يمكن للجهات المختصة اتخاذها، والتي تتجاوز وضع علامات تشوير المنع للحيلولة دون وقوع حوادث مأساوية ولغرض امتثال المواطنين لقرارات منع السباحة، حماية لهم من كل ما قد يترتب عن مخالفة هذا الأمر؟

وعلاقة بالموضوع أكد عدد من الفاعلين الجمعويين في تصريحات استقتها «الاتحاد الاشتراكي»، كما هو الحال بالنسبة لمدينة المحمدية، أن عددا من المواطنين يتوافدون على شاطئ مانقيمان بشكل عاد رغم أنه من ضمن الشواطئ غير الصالحة للسباحة، ربما لانهم لا علم لهم بواقع التلوث الذي قد يشكل خطرا كبيرا على صحتهم حسب دراسة عالمية نشرت في بعض المواقع، وهو ما يتطلب من السلطات المحلية التدخل لتوعية المصطافين وزوار المدينة ولاتخاذ إجراءات سريعة لحمائتهم. وفي السياق ذاته أكد فاعل مدني للجزيرة، أن شاطئ مانقيمان المتواجد بالمحمدية سجل في السنوات الماضية حالات غرق، مشيرا إلى أنه لا توجد أي علامة في الشاطئ تدل على أنه ممنوع السباحة فيه، مضيفا بأن القاطنين بمدينة الزهراء يعرفون جيدا الأماكن غير الصالحة للسباحة في حين أن زوار هذه الأخيرة ليس لديهم أي معلومة حول هذه الأماكن مع الأسف.

من جهة أخرى، أوضح الدكتور الطيب حمضي، الطبيب والباحث في السياسات والنظم الصحية، في تصريح لجزيرة الاتحاد الاشتراكي قائلا، «عندما نتكلم عن الشواطئ غير الصالحة للسباحة والتي تصنف حول القطاعات الحكومية المختصة، فإنها إجمالا تعتمد على نقاط أساسية





# الثقافة

## مؤتمر دبي الدولي للمكتبات يحتضن أكثر من 45 نشاطا ثقافيا



أعلنت مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم، عن تنظيم الدورة الأولى من مؤتمر دبي الدولي للمكتبات 2024، تحت شعار «مكتباتنا الماضي والحاضر والمستقبل»، خلال الفترة من 15 إلى 17 نونبر المقبل، وذلك بمشاركة أكثر من 60 مندوبا من 25 دولة.

وينظم مؤتمر دبي الدولي للمكتبات 2024، بحسب بيان لمكتبة محمد بن راشد، أكثر من 45 ورشة عمل وندوة ومحاضرة وجلسة حوارية، تسلط الضوء على حفظ وترميم الأرشيف، والجديد في أنظمة وبرامج المكتبات، والملكية الفكرية، وقوانين حقوق الطبع والنشر، والذكاء الاصطناعي، والمكتبات المستخدمة، ودور العمل الخيري في ضمان الوصول إلى الكتب والمعلومات. وأضاف البيان أن تنظيم مكتبة محمد بن راشد للدورة الأولى من مؤتمر دبي الدولي للمكتبات يأتي في إطار رؤيتها لتعزيز دور المكتبات كمراكز محورية للمعرفة والإبداع، إلى جانب تسليط الضوء على الأهمية الإقليمية والعالمية للمكتبات العامة، ودعم استخدام أحدث أنواع التكنولوجيا الحيوية، وتحفيز الحوار العالمي حول التحديات والفرص المستقبلية.

ويسلط المؤتمر الضوء على أهمية المكتبات ودورها في تحقيق تبادل المعرفة ضمن إطار عالمي، إلى جانب الاحتفاء بالمكتبات كمنهج لروائع هندسية ومعمارية وبمكائنها الثقافية، كما يركز على التنوع المعرفي الذي تقدمه المكتبات العالمية واختصاصاتها المتفرقة، من خلال استقطاب الإخصائيين والخبراء والمهنيين من مختلف الميادين ومن شتى أنحاء العالم لتحديد ورسم مستقبل المكتبات، وإبراز كفاءة المكتبات في الجانب التقني وحرصها على تبني واستخدام أحدث أنواع التكنولوجيا المتطورة كالذكاء الاصطناعي وتأثيرها على الصناعة.

ويشكل المؤتمر فرصة مهمة للمتحدثين والمشاركين للتواصل وتبادل الآراء والخبرات، ومناقشة القضايا الأكثر إلحاحا التي تواجه المكتبات في جميع أنحاء العالم، كما يمثل مساحة مهمة لاستكشاف دور المكتبات كمنارات للثقافة والعلم في بناء جسور التواصل وتعزيز فهم الثقافات المتعددة، إلى جانب تبادل الخبرات والمعارف ضمن إطار عالمي يجسد التنوع الإنساني الغني، ويسلط الضوء على آفاق المكتبات في المستقبل، والتحول الرقمي، ومفهوم تحولها إلى متاحف المستقبل، وأحدث الممارسات في قطاع المكتبات والمعلومات.

وتركز هذه الدورة على التنوع المعرفي الذي تقدمه المكتبات العالمية واختصاصاتها المتفرقة، من أكاديمية وعلمية ووطنية، وعامة وخاصة وغيرها، من خلال استقطاب الإخصائيين والخبراء والمهنيين من مختلف الميادين ومن شتى أنحاء العالم لتحديد ورسم مستقبل المكتبات، وإبراز كفاءة المكتبات في الجانب التقني وحرصها على تبني واستخدام أحدث أنواع التكنولوجيا المتطورة كالذكاء الاصطناعي وقواعد البيانات الإلكترونية، ومناقشة التحديات التي تفرضها تبدلات العصر والمجتمعات على المكتبات.

## هيئة الشارقة للكتاب تحتضن

### الدورة الـ 14 لمؤتمر الناشرين



أعلنت «هيئة الشارقة للكتاب» عن فتح باب التسجيل في الدورة الـ 14 من «مؤتمر الناشرين» الذي تنظمه خلال الفترة من 3 إلى 5 نونبر المقبل، وذلك ضمن أنشطة الدورة الـ 43 من «معرض الشارقة الدولي للكتاب» 2024. وأوضحت هيئة «الشارقة للكتاب»، في بيان، اليوم الإثنين، أن استقبال الطلاب من الراغبين في المشاركة يتم إلكترونيا على موقعها الرسمي خلال موعد أقصاه 30 غشت المقبل.

وأضافت أن مؤتمر الناشرين لهذا العام يستهدف مناقشة تحديات النشر في الساحتين المحلية والعالمية وبحث الحلول الملائمة التي تتسجم مع تطورات سوق النشر ورغبات الجمهور وتفضيلاتهم، إلى جانب مواكبة آخر التطورات في سوق صناعة الكتاب وما ينتج من فرص، وفي عالم التكنولوجيا والتقنيات التي توفر للناشرين أدوات ومناهج أكثر مرونة للحفاظ على استدامة القطاع وتطوره مثل النشر الرقمي، والكتب الصوتية، والذكاء الاصطناعي بما يضمن توسيع نطاق وصول الكتب لأكثر شريحة من الجمهور ودخول أسواق جديدة.

وبحسب البيان تتضمن الدورة جدول أعمال ثري بالخبرات والتواصل والتفاعل والحلول المبتكرة، حيث يستضيف نخبة من الناشرين والكلاء الأدبيين وقادة قطاع النشر العرب والأجانب، إلى جانب متخصصين ومدربين في مجال النشر المستقبلي المتقدم.

وأكد الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب، أحمد بن ركاض العامري، وفق البيان، أن المؤتمر الذي ينعقد في كل عام يعد استجابة ضرورية لتطورات ومستجدات قطاع إنتاج المعرفة بشكل عام وصناعة الكتاب بشكل خاص لمناقشة وبحث التحديات والفرص واقتراح الحلول وبناء الشراكات للتوافق على مستقبل مستدام ومرن للنشر، بما يحفظ لهذا القطاع دوره وفاعليته في دعم مساعي التنمية والتقدم للمجتمعات.

وتابع أن مؤتمر الناشرين يترجم أهمية تمكين المجتمعات بالمعرفة ليكون العالم مكانا أفضل للجميع تسود فيه قيم الحوار والتعاون واحترام الاختلاف، وأهمية تعزيز فاعلية وحجم مساهمة قطاع النشر من النهوض بالمجتمعات. وبحسب المنظمين شهدت الدورة السابقة من مؤتمر الناشرين مشاركة ناشرين ومتخصصين في صناعة الكتاب من 106 دول، حيث يمثل المؤتمر منصة دولية لعقد صفقات تبادل شراء حقوق النشر والترجمة، وبناء الشراكات وبحث سبل التعاون بين الكلاء الأدبيين، إلى جانب تبادل خبرات ومعارف الأسواق العالمية واحتياجاتها ورغبات القراء من مختلف ثقافات العالم.

## نجيب العوفي يقرأ ديوان «الأرض الموبوءة» للشاعر مخلص الصغير

### أجمل القصائد ما انبجس من أنين الأرض وحنينها

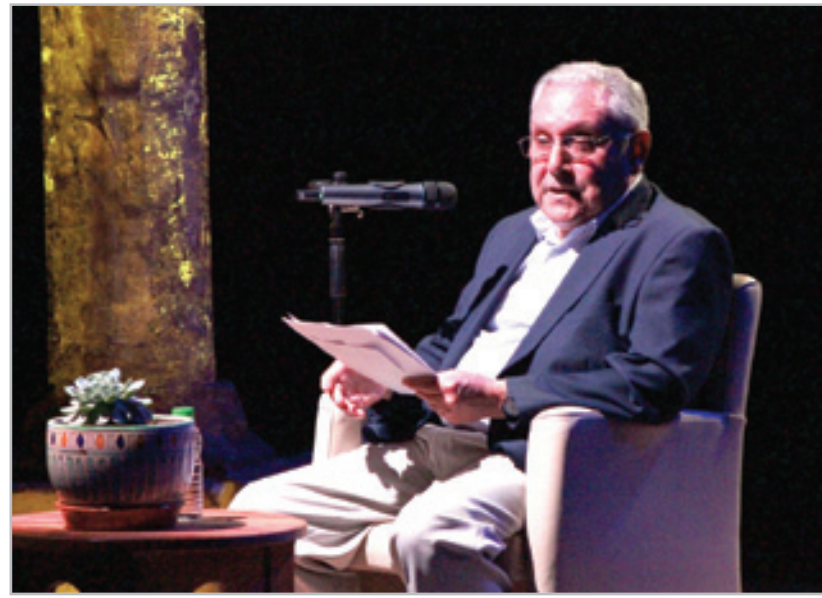
كتبت خلال العشرين سنة الماضية، فإن هذه العشرينية الأولى من الألفية الثالثة، يقول العوفي، «كانت من أعوص وأقسى الفترات التاريخية وأشدّها احتقانا ووبالا. ففي هذه العشريينية اهتزت الأرض ومادت وهاجت فيها زلازل وبراكين وأعاصير، وصحت مشوهة على جوانح وقتية غربية ما خطرت بذهن بشر، كان عنوانها الفاجع - الفاجع جائحة «كورونا» التي حشرت الناس في الأقفاص، وكثرتها حروب واحتجاجات عدوانية لم ير لها التاريخ نظيرا، ونزوتها وسنامها العدوان على غزّة. وعلى هذا الصفيح التاريخي الساخن كتبت نصوص هذا العمل الشعري الساخن - الفاتن لمخلص الصغير».

على أن «اللاعب الأكبر» في هذا العمل الشعري، بعبارة الناقد، هو ذلك «التناص، واستدعاء النصوص والرموز الغائبة، وتوظيفها في شحن وتعبئة البنية المجازية للنص، وهو ما يجسد الحقيقة الخلفية - المرجعية لهذا العمل المفتوح على آثار أقدام الأولين، حسب عبارة جوليا كريستيفا. هذا ما يجعل نصوص هذا العمل مطرزة بقوس قزح من الكلمات المكثفة - المقطرة بعناية لغوية فائقة، ورّخم من المجاز الشعري، الغامض الجلي».

أما الخاصية الثانية المكتملة لخاصية التناص في هذا العمل الشعري فهي «شفافية وموسيقية اللغة الشعرية وتلافي الانزياح المفرط للمعنى، على النحو الذي نلاحظه في الكثير من النصوص الشعرية الموهلة في الغموض، واللف والدوران الاستعاري. وهي الخاصية التي نعنها الشاعر بهذا الوصف الطباقى البليغ (الغموض الجلي)، وهو وصف قريب من الصيغة المشهورة (السهل الممتنع).

وعلى مستوى الجمال الإيقاعي عند مخلص الصغير، «تنطلق وتندفق جملة الموسيقى مشحونة مصقولة محمولة بالطروس والوشوم، تضي على سجيبتها وعنفوانها حيناً، وتقارب عروضيا، إيقاعي المتدارك والمتقارب حيناً آخر. يمزج الشاعر بين شعرية النثر ونثرية الشعر. يمزج بين سر الصناعيتين، حسب تعبير أبي هلال العسكري... وأشير هنا إلى أن جملة النثرية الموسيقية المنطلقة على رسلها وهواها لا تقل رنة (من الوزن) وزينة عن الجمل التي تلتزم الإيقاع العروضي. وصدق أبو العتاهية في سيحته الماثورة: أنا أكبر من العروض».

ثم يخلص نجيب العوفي إلى أن هذه الأرض الموبوءة بالسعار البشري والاحتباس الحراري واحتقاق الأوزون الروحي والإنساني «لهي في حاجة مدقعة إلى من يعيد الروح للروح. في حاجة إلى وخرة الشعر والشعراء، النسخ الرمزية والطفولية للرسل والأنبياء. فهؤلاء هم فئيل الشمعة الصامدة في الأرض الموبوءة/الخراب».



ضمن هذه المشهية التراجيدية الكبرى، يؤكد نجيب العوفي أن «أجمل قصائد الأرض ليست محصورة فحسب في مباحج الأرض ومبازلها، بل إن أبلغ وأجمل قصائد الأرض أيضا ما انبجس من أنين وحنين الأرض. وعلى غرار «الأرض الخراب» لإيوت، تبديلي «الأرض الموبوءة» لمخلص الصغير مرثية شجية، أو مرثا شجية للوقت العربي الرديء - القميء، مرثية لهذه الأرض التي حملتنا على تعب ونصب دهورا وعصورا فحملناها أوزارا وأوصارا... (ها هي الأرض تصرخ في وجهنا/ سلمت حملنا واعتراها التعب/ كلنا جمره في الجحيم/ وحنن الذين احترقنا/ وحنن الحطب). وإذا كانت قصائد الأرض الموبوءة قد

ضمّن هذه المشهية التراجيدية الكبرى، الهائمة في براري اللغو الشعري. والمالمة هنا صافية النية». وتوقف العوفي عند العتبة-العنوان «الأرض الموبوءة» والذي يتناص مع رائعة «البوت» وملحمته «الأرض الخراب»، التي كتبها سنة 1922 وهي القصيدة التي «وصف فيها بجرأة إبداعية - رسولية الخراب الروحي والإنساني لحضارة الغرب، وتنبأ فيها بسوء المصير. وما هو أحد قرائنه في عشرينيات القرن الحادي والعشرين مخلص الصغير يلتقط الشفرة الإبلينية ليكتب «الأرض الموبوءة»، بعد أن تكالب الغرب الأرعن المتصهين خصيم إلبوت والعالم، من جديد، على الشرق وعاث فيه خرابا وبيبابا».

## مراسلة خاصة

شهد مسرح رياض السلطان بمدينة طنجة، نهاية الأسبوع الماضي، لقاء فنيا وتقديرا لتقديم وتوقيع ديوان «الأرض الموبوءة» للشاعر المغربي مخلص الصغير. حفل شعري أحياه الفنان حمد الله رويشة، وهو يعرف على آلة الوتر الإيقاع المغربي الأمازيغي الحر وترانيمه الشعرية الكبرى. وهو حفل مسرحي، أيضا، أبداع في إخراج المسرحي المغربي الزبير بن بوشنتي، مدير مسرح رياض السلطان، بينما قدم الناقد نجيب العوفي دراسة في ديوان «الأرض الموبوءة» لمخلص الصغير، الذي اختتم هذا اللقاء بقراءات شعرية من ديوانه الجديد، تفاعل معها الحضور المكثف الذي توافد على فضاء رياض السلطان بمدينة طنجة العالية.

في كلمتها الافتتاحية، أكدت المديرية الجهوية لوزارة الثقافة بجهة طنجة تطوان الحسيمة زهور أمهاوش أن هذا اللقاء شكل فرصة للقاء «بواحد من أهم الأصوات الشعرية المغربية والعربية الراهنة الشاعر مخلص الصغير، كما شكل فرصة للاحتفاء بديوانه «الأرض الموبوءة» الصادر حديثا عن دار نشر عريقة هي المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، في حين شكّل صدور الديوان حدثا ثقافيا عربيا، واستهل سلسلة الإصدارات التي جرى توقيعها في المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط في دورته الأخيرة».

وأضافت أمهاوش أنه «ليس غريبا أن تحتضن مدينة طنجة حفل تقديم وتوقيع ديوان الشاعر مخلص الصغير، وهو ابن هذه الجهة، أولا، حيث ينتمي إلى أسرة وثقافة أندلسية استقرت ما بين تطوان وطنجة، كما أن الانطلاقة الشعرية الحقيقية لهذا الشاعر إنما كانت من هنا، من مدينة طنجة، منتصف تسعينيات القرن الماضي، حين فاز بالجائزة الوطنية للشعراء الشباب. وقبل ذلك، استمع المغاربة إلى شعره لأول مرة عبر أثير إذاعة طنجة، يوم كان طالبا جامعا يتوافد الطلبة من مختلف مناطق الجهة من أجل الإنصات إلى قصائده في مدرجات الجامعة المغربية».

الناقد المغربي نجيب العوفي اعتبر الديوان محفلا شعريا «لا تكتمل بهجته ولا تستوي نغمته إلا بقارئ نواقة لعذب الكلام وجيده يكون على بيبة من بعض الشرافات السرية والنصوص الغائبة، وهما السمتان الأساسيتان المهممتان على نصوص «الأرض الموبوءة»، بما يعني أن هذه النصوص تعقد وفاقا إبداعيا بين الشعري والثقافي. وهي المعادلة الصعبة التي تغيب أو تكاد عن نصوصنا الكائرة الماطرة - ما بعد الحداثيّة،

## موسم أصيلة يكرم مليكة أكرناي وأكيمة نوكوشي



المغربية ومن رواد حفل الحفر حيث تمكنت من صوغ أسلوب فريد وأثر نفاذ، فإن أكيمة نوكوشي يمتاز بحساسيتها خاصة في فن الحفر وتقنيات من بين الأكثر تعقيدا ومخيلة مسكونة بالغيوم، في كلمة بالمناسبة، اعتبر الأمين العام لمنندى أصيلة، محمد بن عيسى، أن «فصة مليكة أكرناي هي قصة حياة إنسانية وإبداعية، وعنوان مختلف مراحل تطوير موسم أصيلة، وهي تتميز بشيئين هاميين يجعلان من الفنان شخصية متميزة، أولهما امتلاكها لخط إبداعي ثابت لكنه يتطور مع الزمن، وثانيا الصبر»، منوها إلى أن الاحتفاء بمليكة

حظيت الفنانة المغربية مليكة أكرناي والفنان الياباني أكيمة نوكوشي، مساء الأحد، بتكريم خاص ضمن فعاليات الدورة الصيفية لموسم أصيلة الثقافي الدولي الخامس والأربعين.

ويشكل هذا التكريم لحظة احتفاء باسم وتجربة ومسار فني يمتد على 45 سنة من الحفر والفنون الطبيعية، مجسدا في رمزين لفناتين بارزتين وأكبا مشاغل أصيلة لسنوات طويلة، ويعتبران نتاجا لهندسة تقاطع المسارات التي عمل المشغل على تكريسها في مختلف دوراته. إن كانت مليكة أكرناي تنتمي إلى جيل مخضرم في تجربة الحداثة الفنية

والتجريدي بالنسبة لمليكة أكرناي والاشتقاق المستوحاة من الطبيعة بالنسبة لأكيمة نوكوشي، أو معلم الصبغة السوداء، اللون الذي يطغى على أعماله، مبرزين أثر لقاتهما ومشاركتهما المتكررة بمشغل الحفر بأصيلة ونسجتهما من خلاله صلات إبداعية مع فناني العالم. في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، قالت مليكة أكرناي إن التكريم كان «مفاجأة سارة» في مدينة لطالما أتيت إليها لأبداع في الفن والتقى بالفنانين القادمين من مختلف بقاع العالم للتبادل وتقااس المعارف ومحاولة تطوير تقنيات الحفر والرسم، واصفة أصيلة بالمدينة «الساهرة والجميلة التي يحج إليها كبار الفنانين للمشاركة في مشاغل موسمها الثقافي الدولي بكل عشق».

وتم خلال الندوة التكريمية بث شريط حول تاريخ مشاركة مليكة أكرناي وأكيمة نوكوشي في فعاليات موسم أصيلة الثقافي الدولي، وزيارة معرضهما المشترك الذي يحمل عنوان «مسارات متقاطعة» والذي سيتواصل إلى غاية 31 دجنبر المقبل.

يذكر أن الدورة الصيفية ل «موسم أصيلة الثقافي الدولي الـ 45»، المنظمة تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس بمبادرة من مؤسسة منندى أصيلة بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل وجماعة أصيلة بين 5 و 27 يوليوز الجاري، تضم عددا من المحترفات الفنية ورسم الجداريات والندوات حول «الفن المعاصر وخطاب الأزمنة» (19 و 20 يوليوز)، و«سوق الفن وقيمة صناعة القيمة»، وتنظيم ثلاث محاضرات موضوعية، حول «مدخل لتاريخ النقوش في المغرب» و«تاريخ فن الحفر وتطوره» و«تاريخ الطباعة والنشر في المغرب».



## النقابة الوطنية للصحافة المغربية تستعرض مخرجات اللقاء مع فيصل العرايشي



كشفت النقابة الوطنية للصحافة المغربية في بلاغ إخباري لها ، عن نتائج اللقاء الذي جمع الزميلة مونية عرشى، ممثلة العاملات والعاملين بالمجلس الإداري للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، مع الرئيس المدير العام للمؤسسة فيصل العرايشي، واطلعت على تفاصيل اللقاء ومخرجاته.

وتمنت النقابة هذه المبادرة في التواصل والإنصات لما يعرضه العاملات والعاملون بالمؤسسة عبر ممثلهم والتفهم المبدئي لهذه المطالب التي تروم إضفاء وتنظيم العنصر البشري الذي يعد الركيزة الأساسية لنمو وتطور أية مقولة ومؤسسة.

واعتبرت النقابة أن إقرار الرئيس المدير العام بهذه المطالب والتعاطي معها من عنوان الرغبة في إيجاد حلول مناسبة لعدد من الملفات الآتية، يعد مؤشرا على جدية احتياج لتزليل فعلي لإرساء الثقة وبعث روح إيجابية داخل المؤسسة في ظل الظروف الحالية.

واعتبرت النقابة أن إدراج هذه الملفات والمتمثلة أساسا في معالجة ملف امتحانات الكفاءة المهنية، وبحث إمكانية الزيادة العامة في الأجور و إدماج منحة 500 درهم في الأجر القاعدي، إضافة إلى تفعيل بنود المدونة العامة للضرائب فيما يتعلق بالإعفاء الضريبي، وتوفير وسائل العمل مركزيا وجهويا إلى جانب عزم المؤسسة إطلاق دورات تكوينية في مهن الإذاعة والتلفزيون وصناعة المحتوى الإلكتروني، يعد تنزيلا لوعود النقابة إزاء العاملات والعاملين بالمؤسسة، ويؤكد أننا لا نطلق شعارات ولا نوزع أوامرا، بل هي ترجمة للنقاش القاعدي بالمؤسسة وفق ذات البلاغ.

وتؤكد النقابة أن جهودها التنظيمية داخل الشركة والذي توج بمكتبتين نقابيتين مؤخرًا، لا يعكس سوى رغبة أكيدة في تنظيم آلية الترافع والدفاع عن مصالح العاملات والعاملين من صحافيين ومصورين وتقنيين وفنيين وموضوعيين وغيرها من المهن بمختلف المحطات الإذاعية والقنوات التلفزيونية، مشددة على أنها سترافق كل التحولات التي تعيشها المؤسسة بكل الجدية والحرص على المكتسبات وتطويرها.

## «الحي الميت» بالمركب التربوي الحسن الثاني للشباب بالدار البيضاء



تقدم جمعية محترف التلقي المسرحي، عرضا جديدا لمسرحيتها المونودرامية «الحي الميت»، وذلك يوم الأربعاء 24 يوليوز 2024، ابتداء من الساعة الخامسة والنصف مساء، بالمركب التربوي الحسن الثاني للشباب بالدار البيضاء (دار الشباب احمد بنسودة سابقا).

المسرحية من تأليف الشاعر والمسرحي الدكتور محمد فراج.

أنجز لها السينوغرافيا وقام بإخراجها الفنان محمد الصوفي.

تشخيص الفنان المسرحي عبد الغني نجي.

هذا العمل المونودرامي الممتع، قدم في عرضه الأول منتصف يونيو الماضي، بمسرح عفيفي بمدينة الجديدة.

## مراكش تشهد ميلاد مركز ابن يوسف للسينما والتربية والبحث العلمي



عقد معها الفعاليات الجهوية والوطنية والدولية في سبيل تنشيط الساحة الثقافية السينمائية خاصة مع الأطفال والشباب إلى مشاريع أخرى سترى النور والتي سيتم الإعلان عنها في لقاء صحفي سيتم عقده في الموسم الثقافي المقبل.

وانتقل الجمع العام التأسيسي إلى انتخاب المكتب المسير للمركز والذي كان كالتالي:

الرئيس: هشام آيت العباس  
نائب الرئيس: حسن وهبي  
الكاتب: خالد الشادلي  
نائب الكاتب: سعيد حمان  
أمينة المال: سعيدة وهبي  
نائبة أمينة المال: لطيفة بجاج  
المستشارون والمستشارات:  
خديجة كحوال  
سارة الكركعي  
أحمد الدرسي باهي  
زكرياء ويشوان  
محمد كومان.

كما سيعتقد هذا المركز على الفاعلين في المدينة والذين يمكنهم تقديم الاقتراحات والمشاريع وكل ما له علاقة بتطوير فعل المركز داخل المدينة وخارجها.

بعد نقاش دوافع المشروع انتقل الجمع العام إلى تداول القانون الأساسي ومناقشته بدقة من أجل استكمال الصورة الدقيقة للمركز بدءا من الاسم إلى الأهداف والوسائل ثم الأجهزة المسيرة للفعل السينمائي التربوي.

وبناء على تساؤلات عدد من الحاضرين حول ما يمكن تحقيقه من خلال هذا المركز والاسم الذي يحمله وهو مركز ابن يوسف، فقد شرح أصحاب المشروع كل النقط الضرورية، فاختار العلم ابن يوسف ليس اعتباطيا بل باعتباره رمزا من رموز المدينة إلى جانب المؤسسة العلمية التي عرفت بها مراكش، وبخصوص المشاريع المحتملة فهي متعددة منها مشروع السينما في المكتبة ومشروع السينما في المدرسة ومشروع المدرسة في السينما وذلك بناء على الشراكات التي سيتم



من الأندية التي كان لها دور في تفعيل الساحة الثقافية السينمائية خاصة في القرن الماضي. ويعتبر هذا التأسيس كذلك استمرارا لمجموعة أخرى من الأنشطة التي تنظم بشكل فردي أو جماعي، وفي هذا الصدد لابد من التذكير بتجارب سينمائية تربوية عرفتتها المدينة على يد مجموعة من الفعاليات السينمائية.

من هنا كان من الضروري وبعد نقاش عميق بين عدد من الفاعلين أن يتم التفكير في خلق إطار ثقافي سينمائي جديد معتمدا على ثلاث محاور متكاملة فيما بينها وهي: السينما، التربية والبحث العلمي خلافا لبعض التجارب السابقة والاستفادة من الحاجة إلى التجديد وواقع الساحة الثقافية التي تحولت في المشاهد من الشاشات الكبرى إلى أصغر الشاشات الفاعلة للذوق السينمائي.

إلى جانب ذلك رأت المجموعة أن هناك ضرورة ملحة لتنشيط الساحة الثقافية السينمائية والأهتمام الكبير بالطفولة والشباب نظرا لما تعرفه الصورة من تأثير متنوع على هذه الفئة.

### مراسلة خاصة

عرفت مدينة مراكش حدثا ثقافيا سينمائيا يوم الاثنين 15 يوليوز 2024 بدار الجمعيات بدوار العسكر، الا وهو التثام فعاليات الجمع العام لمركز ابن يوسف للسينما والتربية والبحث العلمي. وهو جمعية مدنية جاءت لتلبية لرغبات مجموعة من الفعاليات الثقافية والفنية والعلمية التربوية، حيث اجتمعت حول معرفة متنوعة تجمع بين السينما كفن ومخرجين وممثلين وأساتذة جامعيين ومفتشي التعليم إلى جانب دار النشر أفاق والمحاماة.

في البداية تم التذكير بدوافع المشروع والتي تتجلى في استثمار مجموعة من التجارب السينمائية التي عرفتها مدينة مراكش، إلى جانب الحاجة إلى العودة إلى تلك المشاهد الجماعية التي فقدتها المدينة الحمراء والمتجلية في أنشطة الأندية السينمائية التابعة للجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب كالتنادي السينمائي الثقافي وجمعية الهدف الثقافية وغيرها

## مكتبة محمد السقاط بالدار البيضاء تحتضن حفل انطلاق الدورة 3 لحملة التحسيسية القانون عبر الفن

ولم يفت رئيس جامعة الحسن الثاني، البروفيسور الحسين أزبوك، حين تطرقه للبرنامج، بأن يسيطر على كون هذا الأخير، سيمكن الطلبة المشاركين من الاستعداد للحياة العملية، من خلال الوعي والتعرف على حقوقهم في ما يتعلق بآداب الحياة اليومية التي تنتظرهم في المستقبل فهي فترة تكوينية بالنسبة لهم تضاف للتكوين الأكاديمي الذي يتلقونه بين أحضان الجامعة

نفس الشيء أكدت عليه نوال السقاط السيدة المكلفة بمهمة تصميم وموأكبة تنزيلا لبرنامج القانون عبر الفن، خلال مداخلتها، والتي أسهبت أيضا، في إيضاح النسخة الثالثة من برنامج الحملة التحسيسية هاته، مستعينة بفيديوهات ونماذج وإبداعات وأفكار توفيق للتجارب التي سبقت الدورة الثالثة، والتي عرفتها كل من جامعتي عبد الملك السعدي وابن زهر الحفل لم يخل كذلك من لوحات فنية غنائية من أداء ثلثة من طلبة جامعة الحسن الثاني المكونين لفرقة الموسيقى لجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء (كورال الجامعة)، إذ قدموا، أثناء افتتاح الحفل، النشيد الوطني وبعدها أغنية «عيشي عيشي يا بلادي عيشي»، تحت تصفيقات الحضور والمشجعين للمبادرة

من جهة أخرى، هاته التظاهرة كانت مناسبة لمن لم يسعفه الحظ من قبل للتعرف على المكتبة الجامعية المحضنة للحفل، لإلقاء نظرة حول المكتبة الجامعية محمد السقاط التي نشأت سنة 2006، والتي تتميز بتنظيم مجموعة من التظاهرات الثقافية و أيضا بتواجد مكتبة زاخرة بإبداعات و مؤلفات مهمة، كما كانت فرصة للتجوال بين ردهاتها قصد الإطلاع على اللوحات الفنية التي تنطق نغمة القانون عبر الفن ، وهي جولة اشرفت على قيادتها السيدة نوال السقاط، بعد حفل/الندوة



للأعمال المعروضة، وبالتالي تعزيز الحوار ثالفا، الحق في البيئة من خلال الفن: كلمات وصور، إذ يستكشف الطلاب بيئتهم الإنسانية المحلية من خلال التعبيرات الفنية الفريدة. ومن أجل تزويد الطلاب بالابوات القانونية اللازمة، سيتم التوقيع على وثيقة موافقة من قبل العارضين الذين تم تصويرهم لتكريس مبدأ احترام حقوق الصورة وزيادة الوعي بها رابعاً، الجولات الإرشادية ونشر كبسولات توضيحية: سيقيم الطلاب بإرشاد طلاب المدارس الثانوية والمجتمع المدني في جولات معرض أعمال الفنانين المحترفين، وتقديم تفسيرات قانونية وفنية لفهم أفضل. وسيتم بث كبسولات توضيحية حول المفاهيم القانونية للأعمال في نفس الوقت لرفع مستوى الوعي بين عامة الناس

الدراسي 2024-2025، بحيث ستعرف التالي أولاً، مسابقة القانون عبر الفن: فالطلاب أمام تحدي إبداع أعمال فنية، تستقي موادها من المفاهيم القانونية وتفسرها، مما سيمكنهم من التعبير عن نواتهم ومعارفهم القانونية من خلال مختلف الأليات الفنية، من كتابة وغناء ونحت ورسم وتصميم الرقصات وفديو ، وتصوير فوتوغرافي ورسم متحركة، إلى غير ذلك، وستنافس المتأملون العثرون، في حفل توزيع الجوائز الذي سيختار الأعمال الثلاثة الأولى الأكثر لفتاً للانتباه

ثانياً، تنظيم أغورا للتعليم العالي: سيضمن هذا المحور، فعاليات عامة مثل الجولات المصحوبة بمرشدين والموائد المسديرة والمناقشات التي يقودها الطلاب، واستكشاف الجوانب القانونية

### سهام القرشاي

تحت شعار «الحق في البيئة من خلال الفن: كلمة بورتريه»، احتضنت المكتبة الجامعية «محمد السقاط»، حفلا بمناسبة الإطلاق الرسمي للنسخة الثالثة لحملة التحسيسية «القانون عبر الفن»، وذلك بعد ظهر يوم 3 يوليوز الماضي.

وتعتبر هاته الحملة المنظمة من طرف جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، إحدى مبادرات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والاتصال، وتدخل ضمن استراتيجية 2030 لـ ESRI التي تهدف للرفع من مستوى الوعي بين الشباب بالمبادئ القانونية، من خلال التعبير الفني.

وشهد الحفل، الذي ترأسه رئيس جامعة الحسن الثاني، البروفيسور الحسين أزبوك، حضور مسؤولين من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وشخصيات رسمية وشركاء وعمداء مؤسسات الحسن الثاني بالدار البيضاء، فضلا عن شخصيات من عالم الفن والقانون، وكذا سفيرة جمهورية كازاخستان بالمغرب.

وبهذا الخصوص فقد اعتبرت منشطة الندوة/الحفل، بأن هذا الأخير متميز ، أولا بالحضور، وثانيا لأنه يدور حول برنامج وطني، يتضمن الأنشطة الجامعية الموازية والتي تستهدف بشكل أخص، التحسيس بالقانون وتبسيط مفاهيمه عن طريق الفن هذا وخلال المداخلات، تم الإشارة أن الدورة الأولى لهاته الحملة نظمت بـجامعة عبد الملك السعدي بمدينة طنجة، أما النسخة الثانية فهي نظمت بجامعة ابن زهر بمدينة أكادير، و أعلن المنظّمون عن اهم الأنشطة التي ستطرح هاته الدورة التي ستتمتع للعام



دراماتورجيا الأستاذ عبد القادر البدوي وإخراج كريمة البدوي. السبت 27 يوليوز: الساعة 21.00: عرض للعموم لمسرحية «الزيارة»، وهي دراماتورجيا الأستاذ عبد القادر البدوي وإخراج كريمة البدوي. الأحد 28 يوليوز 2024 الساعة 11.00 صباحا: ندوة فكرية تحت عنوان: الفنون ورهانات التنمية.

## إفران تحتضن انطلاق فعاليات الدورة 44 لمهرجان مسرح البدوي

الوطنية و يشغل حيزا مهما في التراث اللامادي المغربي. كما ستعقد ضمن فعاليات المهرجان ندوة فكرية تحت عنوان «الفنون ورهانات التنمية»، بمشاركة الأستاذ الباحث لحسن احجواني رئيس مهرجان الأطلس للفيلم الدولي بمدينة ايموزار كندر و الناقد الأستاذ عماد بلغيت و الأستاذة كريمة البدوي و الإعلامي الأستاذ إبراهيم العماري.

وفيما يلي برنامج هذه الدورة لمهرجان مسرح البدوي بإيفران

الأربعاء 24 يوليوز 2024: الساعة 17.00: افتتاح الدورة 44 لمهرجان مسرح البدوي بإيفران بقاعة المناظرات.

الساعة 18.00: عرض مسرحية «نبيل ونبيلة» للأطفال واليافعين، وهي من تأليف الأستاذ عبد القادر البدوي وإخراج كريمة البدوي.

الخميس 25 يوليوز 2024 الساعة 17.00: افتتاح معرض فوتوغرافي توثيقي، تحت عنوان: «عبد القادر البدوي سيرة ومسيرة». الجمعة 26 يوليوز 2024 الساعة 21.00: عرض للعموم لمسرحية «الزيارة»، وهي

يضرع مسرح البدوي موعدا جديدا مع عشاق أب الفنون بمدينة إفران ونواحيها، حيث سينظم خلال الفترة ما بين 24 و28 يوليوز الجاري، الدورة 44 من مهرجان مسرح البدوي بمدينة إفران، تحت إشراف وزارة الثقافة، وبالتعاون مع المسرح الوطني محمد الخامس، والمجلس البلدي لمدينة إفران. وعلى غرار الدورات السابقة، ستحتول قاعة المناظرات، وفي خضم احتفالات الشعب المغربي بعيد العرش المجيد، إلى وجهة ثقافية متميز، من خلال احتضانها عروضاً مسرحية للأطفال واليافعين والعموم، حيث ستقدم الفرقة هذه السنة لجمهور الأطفال واليافعين مسرحية «نبيل ونبيلة» و لجمهور العموم والشباب مسرحية «الزيارة» والعرضين دراماتورجيا عميد المسرح المغربي الأستاذ عبد القادر البدوي ومن إخراج كريمة البدوي، ومن تشخيص حسناء البدوي، زكرياء اشكور، إبراهيم العماري، البشير بنزيح، رشيدة السعودي، علاء الدين الخوراساني، عفاف ازطوطي، و باسم داود، فضلا عن معرض فوتوغرافي توثيقي تحت عنوان «عبد القادر البدوي البدوي .. سيرة ومسيرة» يوثق لمحطات مهمة في تاريخ المسرح المغربي من نافذة مسرح البدوي الذي استمر لما يزيد عن سبعة عقود حتى بات يشكل جزء من الذاكرة الثقافية



الطريق الساحلية 111 ص.ب  
519 المحمدية - المغرب.  
الهاتف:  
البريد الإلكتروني:  
i.benzadig@onec.ma  
يمكن تحميل نظام مشتريات  
المكتب وكذا الدفاتر العامة  
عبر بوابة:  
http://www.one.ma/  
(Rubrique Fournisseur- Textes réglementaires et techniques).  
ع.س.ن/2161/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
العمومية:  
https://www.marchespublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجاناً.  
يجب تحضير العروض طبقاً  
لمقتضيات دفتر التحملات  
ملف الاستشارة:  
- تودع العروض مقابل وصل  
إلى مكتب الضبط بمديرية  
الاستغلال بالمحمدية قبل  
تاريخ وساعة عقد الجلسة  
العلمانية لفتح الأظرفة.  
- أو ترسل عن طريق البريد  
المضمون مع إشعار بالتوصل  
إلى مكتب الضبط بمديرية  
الاستغلال بالمحمدية للمكتب  
الوطني للكهرباء والماء  
الصالح للشرب - قطاع  
الكهرباء الطريق الساحلية  
111 ص ب 519 المحمدية  
- المغرب قبل تاريخ وساعة  
عقد الجلسة العلمية لفتح الأ  
ظرفة.  
- أو تسلم إلى رئيس لجنة  
التحكيم عند بداية الجلسة  
العلمانية لفتح الأظرفة.  
ستعقد الجلسة لفتح الأظرفة  
بتاريخ 2024/08/27 ابتداء  
من الساعة التاسعة صباحاً  
بمقر مديرية الاستغلال  
المحمدية بالطريق الساحلية  
111 ص ب 519 المحمدية  
للمكتب الوطني للكهرباء  
والماء الصالح للشرب - قطاع  
الكهرباء - المغرب.  
ع.س.ن/2162/إ.د.  
\*\*\*\*\*

الاستاذ محمد تنظيم المفوض  
القضائي  
لدى المحكمة الابتدائية  
المحمدية  
محضر تبليغ كتاب اخباري  
بالغاء وكالة  
مرجع م.ق.ع.د: 2024/126  
ان المفوض القضائي لدى  
المحكمة الابتدائية بالمحمدية  
السيد محمد تنظيم وتبعا  
للطلب الذي تقدم به الاستاذ  
يوسف الطرفاوي المحامي  
بهيئة المحامين بالدار البيضاء  
نيابة عن شركة كسبيا في  
شخص ممثلها القانوني  
السيدة نصيرة العوني المؤرخ  
في 2024/07/17.  
في مواجهة السيد: اشرف  
ولد الريم الساكن بدوار بني  
راشد المنصورية بوزنيقة  
انه تبعا للمادة 15 من  
الظهير الشريف رقم -32-  
06-01 الصادر بتاريخ  
14 فبراير 2006 القاضي  
بتنفيذ القانون رقم 03-81-  
المنظم لاختصاصات السادة  
المفوضين القضائيين.  
وبناء عليه انتقلت بتاريخ  
2024/07/17 الساعة الثانية  
وعشرون دقيقة زولا إلى  
المحل العنوائي الكائن بدوار  
بني راشد المنصورية بوزنيقة  
وفي عين المكان وجدت المسمى  
سعيد ولد الريم بصفته اب  
المعني بالأمر وطنيته عدد  
T128012 حسب نكته والذي  
بعدما عرفته بصفته واطلعت  
على موضوع مهمتي سلمته  
الكتاب الاخباري بإلغاء وكالة  
فحارزه فعلا ووقع على ذلك  
وبضمنه حرقنا هذا المحضر  
لرجوع اليه عند الحاجة:  
ع.س.ن/2154/إ.د.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الدريوش  
المجلس الاقليمي للدريوش  
المديرية العامة للصالح  
مصلحة الشؤون المالية والممتلكات  
مكتب الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 11/2023/CPD

في يوم الخميس: 15 غشت 2024، على الساعة العادية عشر (10/00) صباحاً، سيتم بمكاتب المجلس  
الإقليمي للدريوش بمدينة الدريوش، فتح الأظرفة لتعانة بطلب العروض بعروض أمان لأجل:

• أشغال تقوية جنيات الطريق الرابطة بين مركز بوديار وسوق خميس تسمان، إشبانيا، إقليم الدريوش.  
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكاتب المجلس الإقليمي للدريوش بمدينة الدريوش، ويمكن كذلك نقله  
إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

• حدد مبلغ الضمان المأمور في مبلغ: سبعة آلاف درهم (7.000,00 درهم)  
• كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثمائة وخمسة وستين ألف وسبعمئة  
وستين درهماً، مع احتساب الرسوم (365.760.00 درهم).

• يجب أن يكون كل من محوري وتقدم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد: 30 و 32 و 34 من لرسوم  
رقم 2.22.431، الصادر في: 15 شعبان 1444، (08 مارس 2023) لتعلق بالصفقات العمومية.

• تطبيقاً لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21، الصادر في: 09 جادى الأول 1443 (14 دجنبر  
2021) لتعلق بتحديد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة العادية، يتوجب على المتنافسين إيداع  
الأظرفة والعروض بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.

• يجب الإدلاء بنسخ مصادق عليها من شهادات التأهيل والتصنيف بالنسبة للمقاولات لتلبية بالمرغ، مسجلة من طرف  
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، حسب الجدول التالي:

القطاع	الصف الأدي	المؤهلات المطلوبة
B.3	5	B

• إن الوثائق لتلبية الواجب الإدلاء بما هي تلك لتتخصص عليها في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2158/إ.د.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الدريوش  
المجلس الاقليمي للدريوش  
المديرية العامة للصالح  
مصلحة الشؤون المالية والممتلكات  
مكتب الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 10/2023/CPD

في يوم الخميس: 15 غشت 2024، على الساعة العادية عشر (11/00) صباحاً، سيتم بمكاتب المجلس  
الإقليمي للدريوش بمدينة الدريوش، فتح الأظرفة لتعانة بطلب العروض بعروض أمان لأجل:

• أشغال تقوية جنيات طريق إشبانيا، بجماعة أولاد أمغار، إقليم الدريوش.  
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكاتب المجلس الإقليمي للدريوش بمدينة الدريوش، ويمكن كذلك نقله  
إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

• حدد مبلغ الضمان المأمور في مبلغ: عشرة آلاف درهم (10.000,00 درهم)  
• كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ستمائة وثمانمائة وثلاثون ألف وأربعمائة  
درهماً، مع احتساب الرسوم (638.400,00 درهم).

• يجب أن يكون كل من محوري وتقدم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد: 30 و 32 و 34 من لرسوم  
رقم 2.22.431، الصادر في: 15 شعبان 1444، (08 مارس 2023) لتعلق بالصفقات العمومية.

• تطبيقاً لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21، الصادر في: 09 جادى الأول 1443 (14 دجنبر  
2021) لتعلق بتحديد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة العادية، يتوجب على المتنافسين إيداع  
الأظرفة والعروض بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.

• يجب الإدلاء بنسخ مصادق عليها من شهادات التأهيل والتصنيف بالنسبة للمقاولات لتلبية بالمرغ، مسجلة من طرف  
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، حسب الجدول التالي:

القطاع	الصف الأدي	المؤهلات المطلوبة
B.3	5	B

• إن الوثائق لتلبية الواجب الإدلاء بما هي تلك لتتخصص عليها في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2157/إ.د.

الاجتماع التحضيري غير  
مرتقب.  
زيارة موقع المشروع  
اختيارية، وستكون يوم  
الثلاثاء 03 شتنبر 2024  
على الساعة العاشرة صباحاً  
(التوقيت المغربي). لزيارة  
الموقع المرجو الاتصال  
بالسيد بنوار حسني، رئيس  
مصلحة الدراسة بالقسم  
التقني أكادير، الهاتف:  
0661041509  
يمكن تحميل ملف الاستشارة  
عبر بوابة الصفقات العمومية  
بالعنوان الإلكتروني التالي:  
<http://www.marchespublics.gov.ma>  
وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة  
بالعنوان التالي: مكتب  
الصفقات بمديرية التعمين  
والصفقات للمكتب الوطني  
لللكهرباء والماء الصالح  
للشرب- قطاع الكهرباء 65،  
زئقة عثمان بن عفان 20000  
الدار البيضاء صندوق البريد  
13498 الدار البيضاء -  
المغرب.  
الهاتف:  
0522668021(212)

مصلحة المستريات وتديبر  
المخزون التابعة لمديرية  
النقل جهة الجنوب -أكادير  
للمكتب الوطني للكهرباء  
والماء الصالح للشرب -قطاع

المملكة المغربية  
المكتب الوطني للكهرباء  
والماء الصالح للشرب -  
قطاع الكهرباء  
مديرية الاستغلال بالمحمدية  
إعلان عن طلب العروض  
مفتوح

تعلن مديرية الاستغلال  
بالمحمدية بالطريق الساحلية  
111 ص ب 519 المحمدية  
للمكتب الوطني للكهرباء  
والماء الصالح للشرب - قطاع  
الكهرباء عن طلب العروض  
التالي:  
توفير قطع  
الغيار لمديرية الاستغلال  
بالمحمدية

- يحدد الفئمن التقديري  
لإنجاز الأشغال في:  
694.500,00 درهم (م.أ.ر.)  
- مبلغ الضمانة المؤقتة غير  
منصوص عليه  
PM3124322

المشتريات التي يتعين على  
المتنافسين الإداء بها مقرر  
في الفصل 10 من نظام  
الاستشارة.  
PM3125333

تجهيز و تركيب مقوم الطاقة  
لمحطة انتاج الكلور في المحطة  
الحرارية للمحمدية  
- يحدد الفئمن التقديري  
لإنجاز الأشغال في:  
1.584.000,00 درهم (م.أ.ر.)

- تنظم زيارة لموقع المشروع  
بمديرية الاستغلال بالمحمدية  
2024/08/13 على الساعة  
العاشرة صباحاً  
- يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة  
في: 20.000,00 درهم (م.أ.ر.)

استبدال  
الصنوبر الرئيسي لمرجل رقم  
2 لمديرية الاستغلال بالمحمدية  
- يحدد الفئمن التقديري  
لإنجاز الأشغال في:  
229.200,00 درهم (م.أ.ر.)

- تنظم زيارة لموقع  
المشروع بمديرية بالمحمدية  
2024/08/19 على الساعة  
العاشرة صباحاً  
- مبلغ الضمانة المؤقتة غير  
منصوص عليه  
PM3125786

تزويد مديرية  
الاستغلال بالمحمدية بزيوت  
لمنشآت المرجل  
- يحدد الفئمن التقديري  
لإنجاز الأشغال في:  
747.400,00 درهم (م.أ.ر.)

- مبلغ الضمانة المؤقتة غير  
منصوص عليه  
T128012 حسب نكته والذي  
بعدما عرفته بصفته واطلعت  
على موضوع مهمتي سلمته  
الكتاب الاخباري بإلغاء وكالة  
فحارزه فعلا ووقع على ذلك  
وبضمنه حرقنا هذا المحضر  
لرجوع اليه عند الحاجة:  
ع.س.ن/2154/إ.د.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم النواصر  
جماعة دار بوغزة

إعلان عن تصحيح

ليكن في علم العموم أن إعلان طلب عروض مفتوح وطني بعروض أمان عدد  
2024/25 المتعلق بأشغال تهيئة ساحتين عصوميتين: الطريق الإقليمية 3001 و طمازيس  
بجماعة دار بوغزة -إقليم النواصر المزمع عقده يوم الثلاثاء 06 غشت 2024 على الساعة  
العاشرة صباحاً ، قد تم تصحيحه على مستوى الوثائق التقنية كما يلي:

✓ يجب إيداع الوثائق الوصفية أو الوثائق التقنية الأخرى التي يستوجبها ملف طلب  
العروض بمكتب الصفقات العمومية لجماعة دار بوغزة على أبعد تقدير في يوم العمل  
السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

✓ يجب إيداع البيانات الموجزة الأصلية التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب  
الصفقات العمومية لجماعة دار بوغزة على أبعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ  
جلسة فتح الأظرفة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

الباقى بدون تغيير.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم النواصر  
جماعة دار بوغزة

إعلان عن تصحيح

ليكن في علم العموم أن إعلان طلب عروض مفتوح وطني بعروض أمان عدد  
2024/24 المتعلق بأشغال كبرى لسيارة شبكة الإنارة العمومية من المدار الطريقي طرج 320  
وطر 3012 إلى المدار الطريقي طر 3012 وطر 3001 المتواجدة بجماعة دار بوغزة - إقليم  
النواصر المزمع عقده يوم الثلاثاء 06 غشت 2024 على الساعة العادية عشرة صباحاً ،  
قد تم تصحيحه على مستوى الوثائق التقنية كما يلي:

✓ يجب إيداع الوثائق الوصفية أو الوثائق التقنية الأخرى التي يستوجبها ملف طلب  
العروض بمكتب الصفقات العمومية لجماعة دار بوغزة على أبعد تقدير في يوم العمل  
السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

✓ يجب إيداع البيانات الموجزة الأصلية التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب  
الصفقات العمومية لجماعة دار بوغزة على أبعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ  
جلسة فتح الأظرفة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

الباقى بدون تغيير.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم النواصر  
جماعة دار بوغزة

إعلان عن تصحيح

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم النواصر  
جماعة دار بوغزة

الإيداع القانوني: تم بكتابة  
الضبط بالمحكمة الابتدائية  
بتازة بتاريخ 2024/07/17  
تحت عدد 310/2024.  
ع.س.ن/2160/إ.د.  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
المكتب الوطني للكهرباء  
والماء الصالح للشرب - قطاع  
الكهرباء  
مديرية النقل جهة الجنوب  
- أكادير  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح

رقم: TS4125068  
جلسة علمية  
تعلن مديرية النقل جهة  
الجنوب - أكادير للمكتب  
الوطني للكهرباء والماء  
الصالح للشرب -قطاع  
الكهرباء عن طلب العروض  
المفتوحة المتعلقة بتوسيع  
محطتي جهد 225 ك.ف.أبت  
ملول وتزيتن 2.

المستندات التي يتعين على  
المتنافسين الإداء بها مقرر  
في الفصل 10 من نظام  
الاستشارة.  
يحدد الفئمن التقديري  
لإنجاز الأشغال  
في: 25.688.000,00 درهم  
مع احتساب الرسوم.  
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة:  
500.000,00 درهم [أو ما  
يعادلها بالعملة الصعبة  
القابلة للتحويل].

ع.س.ن/2159/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
شركة  
STE CAFE TITANIC  
PALAS SARL  
زاوية شارع علال بن عبد  
الله، وعلال الفاسي، تازة  
الضريبة المهنية: 15600081  
التعريف الجبائي: 4550542  
التعريف الجبائي الموحد:  
000065810000073  
السجل التجاري: 989  
ختم تصفية شركة ذات  
المسؤولية المحدودة  
بمقتضى عقد عرفي بتاريخ 9  
أبريل 2024 تم ختم تصفية  
الشركة:

«STE CAFE TITANIC  
PALAS S.A.R.L.»  
وطلب التخليص على الشركة  
من السجل التجاري ومن  
الضريبة على الشركات  
والصندوق الوطني للضمان  
الاجتماعي.

ع.س.ن/2159/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
شركة  
STE CAFE TITANIC  
PALAS SARL  
زاوية شارع علال بن عبد  
الله، وعلال الفاسي، تازة  
الضريبة المهنية: 15600081  
التعريف الجبائي: 4550542  
التعريف الجبائي الموحد:  
000065810000073  
السجل التجاري: 989  
ختم تصفية شركة ذات  
المسؤولية المحدودة  
بمقتضى عقد عرفي بتاريخ 9  
أبريل 2024 تم ختم تصفية  
الشركة:

«STE CAFE TITANIC  
PALAS S.A.R.L.»  
وطلب التخليص على الشركة  
من السجل التجاري ومن  
الضريبة على الشركات  
والصندوق الوطني للضمان  
الاجتماعي.

ع.س.ن/2159/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
شركة  
STE CAFE TITANIC  
PALAS SARL  
زاوية شارع علال بن عبد  
الله، وعلال الفاسي، تازة  
الضريبة المهنية: 15600081  
التعريف الجبائي: 4550542  
التعريف الجبائي الموحد:  
000065810000073  
السجل التجاري: 989  
ختم تصفية شركة ذات  
المسؤولية المحدودة  
بمقتضى عقد عرفي بتاريخ 9  
أبريل 2024 تم ختم تصفية  
الشركة:

«STE CAFE TITANIC  
PALAS S.A.R.L.»  
وطلب التخليص على الشركة  
من السجل التجاري ومن  
الضريبة على الشركات  
والصندوق الوطني للضمان  
الاجتماعي.

ع.س.ن/2159/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
شركة  
STE CAFE TITANIC  
PALAS SARL  
زاوية شارع علال بن عبد  
الله، وعلال الفاسي، تازة  
الضريبة المهنية: 15600081  
التعريف الجبائي: 4550542  
التعريف الجبائي الموحد:  
000065810000073  
السجل التجاري: 989  
ختم تصفية شركة ذات  
المسؤولية المحدودة  
بمقتضى عقد عرفي بتاريخ 9  
أبريل 2024 تم ختم تصفية  
الشركة:

«STE CAFE TITANIC  
PALAS S.A.R.L.»  
وطلب التخليص على الشركة  
من السجل التجاري ومن  
الضريبة على الشركات  
والصندوق الوطني للضمان  
الاجتماعي.

ع.س.ن/2159/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
شركة  
STE CAFE TITANIC  
PALAS SARL  
زاوية شارع علال بن عبد  
الله، وعلال الفاسي، تازة  
الضريبة المهنية: 15600081  
التعريف الجبائي: 4550542  
التعريف الجبائي الموحد:  
000065810000073  
السجل التجاري: 989  
ختم تصفية شركة ذات  
المسؤولية المحدودة  
بمقتضى عقد عرفي بتاريخ 9  
أبريل 2024 تم ختم تصفية  
الشركة:

«STE CAFE TITANIC  
PALAS S.A.R.L.»  
وطلب التخليص على الشركة  
من السجل التجاري ومن  
الضريبة على الشركات  
والصندوق الوطني للضمان  
الاجتماعي.

ع.س.ن/2159/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
شركة  
STE CAFE TITANIC  
PALAS SARL  
زاوية شارع علال بن عبد  
الله، وعلال الفاسي، تازة  
الضريبة المهنية: 15600081  
التعريف الجبائي: 4550542  
التعريف الجبائي الموحد:  
000065810000073  
السجل التجاري: 989  
ختم تصفية شركة ذات  
المسؤولية المحدودة  
بمقتضى عقد عرفي بتاريخ 9  
أبريل 2024 تم ختم تصفية  
الشركة:

«STE CAFE TITANIC  
PALAS S.A.R.L.»  
وطلب التخليص على الشركة  
من السجل التجاري ومن  
الضريبة على الشركات  
والصندوق الوطني للضمان  
الاجتماعي.

ع.س.ن/2159/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
شركة  
STE CAFE TITANIC  
PALAS SARL  
زاوية شارع علال بن عبد  
الله، وعلال الفاسي، تازة  
الضريبة المهنية: 15600081  
التعريف الجبائي: 4550542  
التعريف الجبائي الموحد:  
000065810000073  
السجل التجاري: 989  
ختم تصفية شركة ذات  
المسؤولية المحدودة  
بمقتضى عقد عرفي بتاريخ 9  
أبريل 2024 تم ختم تصفية  
الشركة:

«STE CAFE TITANIC  
PALAS S.A.R.L.»  
وطلب التخليص على الشركة  
من السجل التجاري ومن  
الضريبة على الشركات  
والصندوق الوطني للضمان  
الاجتماعي.

ع.س.ن/2159/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
شركة  
STE CAFE TITANIC  
PALAS SARL  
زاوية شارع علال بن عبد  
الله، وعلال الفاسي، تازة  
الضريبة المهنية: 15600081  
التعريف الجبائي: 4550542  
التعريف الجبائي الموحد:  
000065810000073  
السجل التجاري: 989  
ختم تصفية شركة ذات  
المسؤولية المحدودة  
بمقتضى عقد عرفي بتاريخ 9  
أبريل 2024 تم ختم تصفية  
الشركة:

«STE CAFE TITANIC  
PALAS S.A.R.L.»  
وطلب التخليص على الشركة  
من السجل التجاري ومن  
الضريبة على الشركات  
والصندوق الوطني للضمان  
الاجتماعي.

ع.س.ن/2159/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
شركة  
STE CAFE TITANIC  
PALAS SARL  
زاوية شارع علال بن عبد  
الله، وعلال الفاسي، تازة  
الضريبة المهنية: 15600081  
التعريف الجبائي: 4550542  
التعريف الجبائي الموحد:  
000065810000073  
السجل التجاري: 989  
ختم تصفية شركة ذات  
المسؤولية المحدودة  
بمقتضى عقد عرفي بتاريخ 9  
أبريل 2024 تم ختم تصفية  
الشركة:

«STE CAFE TITANIC  
PALAS S.A.R.L.»  
وطلب التخليص على الشركة  
من السجل التجاري ومن  
الضريبة على الشركات  
والصندوق الوطني للضمان  
الاجتماعي.

ع.س.ن/2159/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
شركة  
STE CAFE TITANIC  
PALAS SARL  
زاوية شارع علال بن عبد  
الله، وعلال الفاسي، تازة  
الضريبة المهنية: 15600081  
التعريف الجبائي: 4550542  
التعريف الجبائي الموحد:  
000065810000073  
السجل التجاري: 989  
ختم تصفية شركة ذات  
المسؤولية المحدودة  
بمقتضى عقد عرفي بتاريخ 9  
أبريل 2024 تم ختم تصفية  
الشركة:

«STE CAFE TITANIC  
PALAS S.A.R.L.»  
وطلب التخليص على الشركة  
من السجل التجاري ومن  
الضريبة على الشركات  
والصندوق الوطني للضمان  
الاجتماعي.

ع.س.ن/2159/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
شركة  
STE CAFE TITANIC  
PALAS SARL  
زاوية شارع علال بن عبد  
الله، وعلال الفاسي، تازة  
الضريبة المهنية: 15600081  
التعريف الجبائي: 4550542  
التعريف الجبائي الموحد:  
000065810000073  
السجل التجاري: 989  
ختم تصفية شركة ذات  
المسؤولية المحدودة  
بمقتضى عقد عرفي بتاريخ 9  
أبريل 2024 تم ختم تصفية  
الشركة:

«STE CAFE TITANIC  
PALAS S.A.R.L.»  
وطلب التخليص على الشركة  
من السجل التجاري ومن  
الضريبة على الشركات  
والصندوق الوطني للضمان  
الاجتماعي.

ع.س.ن/2159/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
شركة  
STE CAFE TITANIC  
PALAS SARL  
زاوية شارع علال بن عبد  
الله، وعلال الفاسي، تازة  
الضريبة المهنية: 15600081  
التعريف الجبائي: 4550542  
التعريف الجبائي الموحد:  
000065810000073  
السجل التجاري: 989  
ختم تصفية شركة ذات  
المسؤولية المحدودة  
بمقتضى عقد عرفي بتاريخ 9  
أبريل 2024 تم ختم تصفية  
الشركة:

«STE CAFE TITANIC  
PALAS S.A.R.L.»  
وطلب التخليص على الشركة  
من السجل التجاري ومن  
الضريبة على الشركات  
والصندوق الوطني للضمان  
الاجتماعي.

ع.س.ن/2159/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
شركة  
STE CAFE TITANIC  
PALAS SARL  
زاوية شارع علال بن عبد  
الله، وعلال الفاسي، تازة  
الضريبة المهنية: 15600081  
التعريف الجبائي: 4550542  
التعريف الجبائي الموحد:  
000065810000073  
السجل التجاري: 989  
ختم تصفية شركة ذات  
المسؤولية المحدودة  
بمقتضى عقد عرفي بتاريخ 9  
أبريل 2024 تم ختم تصفية  
الشركة:

«STE CAFE TITANIC  
PALAS S.A.R.L.»  
وطلب التخليص على الشركة  
من السجل التجاري ومن  
الضريبة على الشركات  
والصندوق الوطني للضمان  
الاجتماعي.

ع.س.ن/2159/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
شركة  
STE CAFE TITANIC  
PALAS SARL  
زاوية شارع علال بن عبد  
الله، وعلال الفاسي، تازة  
الضريبة المهنية: 15600081  
التعريف الجبائي: 4550542  
التعريف الجبائي الموحد:  
000065810000073  
السجل التجاري: 989  
ختم تصفية شركة ذات  
المسؤولية المحدودة  
بمقتضى عقد عرفي بتاريخ 9  
أبريل 2024 تم ختم تصفية  
الشركة:

شركة:  
STE LOUNKA TRA-  
VAUX ET SERVICES  
S.A.R.L.A.U

الموضوع الاجتماعي  
للشركة: الأشغال المختلفة أو  
البناء (مقاول)  
منعش عقاري، بيع العقار  
المقر الاجتماعي للشركة:  
تجزئة بشارة رقم 12 تازة  
- مدة الشركة: إن مدة الشركة  
محددة في 99 سنة.  
- الرأسمال الاجتماعي للشركة  
محدد في: 500 000.00 درهم  
مقسم إلى 5000 حصة قيمة  
كل منها 100 درهم وتوزع  
على الشكل التالي:

«الحسن الوهبي 5000  
حصة»  
- تسيير الشركة: إن الشركة  
تسيرة ومدارة من طرف  
السيد الحسن الوهبي  
الإيداع القانوني: تم بكتابة  
الضبط بالمحكمة الابتدائية  
بتازة بتاريخ 2024/07/05  
تحت عدد 294/2024

بمقتضى عقد عرفي مؤرخ  
بتاريخ 02 ماي 2024  
بتازة تم تأسيس شركة ذات  
المسؤولية المحدودة ذات  
الشريك الوحيد للشخص  
الموقع على القانون الأساسي  
للشركة المذكور خصائصها  
كالتالي:

- التسمية القانونية للشركة:  
STE LOUNKA TRA-

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الدريوش  
المجلس الاقليمي للدريوش  
المديرية العامة للصالح  
مصلحة الشؤون المالية والممتلكات  
مكتب الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 11/2023/CPD

في يوم الخميس: 15 غشت 2024، على الساعة العادية عشر (14/00) صباحاً، سيتم بمكاتب المجلس  
الإقليمي للدريوش بمدينة الدريوش، فتح الأظرفة لتعانة بطلب العروض بعروض أمان لأجل:

• أشغال تقوية جنيات الطريق الرابطة بين مركز بوديار وسوق خميس تسمان، إشبانيا، إقليم الدريوش.  
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكاتب المجلس الإقليمي للدريوش بمدينة الدريوش، ويمكن كذلك نقله  
إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

• حدد مبلغ الضمان المأمور في مبلغ: سبعة آلاف درهم (7.000,00 درهم)  
• كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثمائة وخمسة وستين ألف وسبعمئة  
وستين درهماً، مع احتساب الرسوم (365.760.00 درهم).

• يجب أن يكون كل من محوري وتقدم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد: 30 و 32 و 34 من لرسوم  
رقم 2.22.431، الصادر في: 15 شعبان 1444، (08 مارس 2023) لتعلق بالصفقات العمومية.

• تطبيقاً لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21، الصادر في: 09 جادى الأول 1443 (14 دجنبر  
2021) لتعلق بتحديد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة العادية، يتوجب على المتنافسين إيداع  
الأظرفة والعروض بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.

• يجب الإدلاء بنسخ مصادق عليها من شهادات التأهيل والتصنيف بالنسبة للمقاولات لتلبية بالمرغ، مسجلة من طرف  
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، حسب الجدول التالي:

القطاع	الصف الأدي	المؤهلات المطلوبة
B.3	5	B

• إن الوثائق لتلبية الواجب الإدلاء بما هي تلك لتتخصص عليها في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2158/إ.د.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الدريوش  
المجلس الاقليمي للدريوش  
المديرية العامة للصالح  
مصلحة











# السكتوي يريد تجاوز الدور الثاني

التي ستقدم الإضافة بتجربتها، والحديث هنا عن مركز حراسة المرمى بالمناداة عن منير المحمدي، الذي يمتلك الخبرة الكافية لمثل هذه المنافسات، إلى جانب أشرف حكيمي الذي أبدى رغبة كبيرة في الحضور بالإنعاب الأولمبية؛ فيما كان من الضروري إضافة لاعب هجوم كسفيان رحيمي بحكم الخصائص في هذا المركز، بعد رفض فرق كل من يانيس بركاوي وأمين الوزاني وإسماعيل صبياري وشادي رياض وأيمن الوافي تسريحهم للمشاركة في هذه البطولة.

وستعمل كل ما هو ضروري لتحقيقه". وأشار السكتوي، خلال حديثه عن مجموعة المنتخب المغربي (المجموعة الثانية)، إلى أنه "في هذه المرحلة من المنافسة، جميع المجموعات متقاربة المستوى، يجب أن نعرف كيف نحقق الفوز، لأنه لا يتأتى بسهولة في هذا النوع من المنافسات العالمية". وبخصوص تشكيلة المنتخب المغربي، أوضح السكتوي أن "بعض اللاعبين واجهوا رفضا من اندبنتهم لأن تواريخ هذه المسابقة غير معتمدة من

يهدف مدرب المنتخب الوطني الأولمبي، طارق السكتوي، إلى تسجيل مشاركة جيدة في الألعاب الأولمبية بباريس، وتجاوز الدور الأول من هذه المسابقة. وقال مدرب المنتخب الأولمبي، خلال الندوة الصحفية التي كشف خلالها عن المجموعة التي سينافس بها بباريس إن "هدفنا الرئيسي هو التوقيع على مشاركة جيدة واجتياز الدور الأول"، مضيفا أن "هذا الهدف هو بمثابة حلم بالنسبة لجميع مكونات المنتخب الوطني



طارق السكتوي واع بالمسؤولية



11 | الثلاثاء 23 يوليوز 2024 الموافق 17 محرم 1446 العدد 13.801

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

## المنتخب الأولمبي يدخل غمار التنافس الأولمبي برهان استعصى منذ 1972



العناصر الوطنية جاهزة للتحدي الأولمبي

عاما)، تخر تشكيلة الأولمبي بلاعبين واعين وجدوا لأنفسهم مكانا في صفوف أسود الأطلس على غرار رابع، أو قاريا بتتويج منتخبه الأولمبي بلقب أمم إفريقيا للمرة الأولى في تاريخه. وشدد طارق السكتوي، خليفة مواطنه عصام الشريعي صانع إنجاز التتويج بلقب أمم إفريقيا للأولمبيين، على حرصه الكبير مع المسؤولين عن اللعبة في البلاد لتغيير هذه الصورة والذهاب إلى أبعاد دور ممكن في باريس على الرغم من صعوبة المهمة.

مدينة ليون، والذي امتد لأسبوع، واشتغل فيه المدرب طارق السكتوي بشكل كبير على الجانبين التقني والتكتيكي، كما تخللته مباراة ودية يوم الخميس، كان الفوز فيها حساب فريق فيلغرانس بوجولي الفرنسي (ينتمي للدوري الوطني بفرنسا)، بهدفين مقابل واحد، سجلهما عبد الصمد الزلزولي وباسين كيشطا. ويطمح المنتخب الوطني الأولمبي إلى فك نكس الخروج من دور المجموعات لمسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية، عندما يخوض غمارها للمرة الثامنة في أولمبياد باريس.

ونجح فيها أشيغال الأطلس في تخطي دور المجموعات مرة واحدة، وكانت منذ زمن بعيد وتحديدا في المشاركة الثانية في ميونخ عام 1972 عندما حلوا في المركز الثاني للمجموعة الأولى، لكنهم خاضوا دور مجموعات أيضا في الدور الثاني وأنهوه في المركز الأخير بعد ثلاث هزائم (المجموعة الثانية). ودخل المغرب مشاركته السبع السابقة وكله أمل في الذهاب بعيدا في المنافسة لكنه خرج في كل مرة بخفي حنين، بيد أنه مصمم هذه المرة على طرد سوء الطالع في ظل تعلق كرة القدم المغربية في الأونة

### إبراهيم العماري

ينتهي المنتخب الوطني الأولمبي يومه الثلاثاء تحضيراته لمواجهة الأرجنتين، مساء غد الأربعاء، ضمن مباريات الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية بأولمبياد باريس، التي تنطلق رسميا يومه الجمعة المقبل، وتتواصل حتى يوم 11 من شهر غشت المقبل. ومن المقرر أن يستغل الناخب الوطني طارق السكتوي، حصة اليوم، من أجل وضع اللمسات النهائية على المجموعة التي سيواجه بها اقصى التنافس، كما سيضع عليه تعديل المخطط التكتيكي، الذي سيبذل به لمواجهة، بعدما تعذر عليه الاعتماد على لاعب بولونيا الإيطالي، أسامة العزوي، الذي تأخر في الالتحاق بالتجمع التدريبي للفريق الوطني، بسبب عدم ترخيص ناديه. وكان المنتخب الأولمبي قد حل مساء الأحد بمدينة سانت إتيان، بعدما اختتم صباح الأحد تجمعه الإعدادي المغلق بمدينة دارديلي ضواحي

## أخبار الساحة حضور قوي للمغرب في منطقة المشجعين بالأولمبياد

عاشت منطقة المشجعين (أفريكا ستاسيون)، القريبة من القرية الأولمبية الواقعة ببايل سان دوني بضواحي باريس، على إيقاع أجواء مغربية مميزة يوم السبت، حيث احتفلت بروح العيش المشترك والتآخي اللذين يميزان المملكة. وقد حرص المنظمون على إنشاء "بيت المغرب" الذي تم افتتاحه خلال حفل بهيج بقلب فضاء الاحتفالات (أفريكا ستاسيون) المخصص للثقافة والرياضة الإفريقية. ويعرض "بيت المغرب"، المصمم على شكل الخيمة التقليدية المغربية مزينة بالألوان الوطنية، مجموعة مختارة من منتجات الصناعة التقليدية والمنتجات المحلية والماكولات المغربية الأصيلة. وتستقبل منطقة المشجعين (أفريكا ستاسيون) الجمهور حتى 11 غشت المقبل من أجل البث المباشر للمسابقات، والأنشطة، والحفلات الموسيقية، والعروض، والمعارض، والمقاهي مع الرياضيين. وسينبض الموقع يوم فاتح غشت بالبحان الموسيقي والثقافة المغربية بمشاركة العديد من الفنانين من المملكة.

## مانشستر يونايتد يغير موقفه بشأن أمرباط

حسم نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي الجدل حول تفعيل شراء عقد الدولي المغربي سفيان أمرباط من نادي فيورنتينا الإيطالي، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. ولعب أمرباط مع مانشستر يونايتد الموسم الماضي على سبيل الإعارة من فيورنتينا مع احقية الشراء نظير 20 مليون يورو. وكتب خبير سوق الانتقالات لاعبي كرة القدم، الإيطالي فابريزيو رومانو عبر حسابه الرسمي على منصة "إنس": "أبلغ مانشستر يونايتد نادي فيورنتينا بأنه لن يقوم بتفعيل خيار الشراء بقيمة 20 مليون يورو في عقد سفيان أمرباط". وأضاف: "مع ذلك، يبقى مانشستر يونايتد مهتما بضم أمرباط ومستعدا لمناقشة الصفقة لكن بشروط مختلفة، لأن اللاعب المغربي يثير إعجاب المدرب إريك تين هاغ". واکمل: "هناك اهتمام أيضا من أندية أخرى للتعاقد مع سفيان أمرباط هذا الصيف". يذكر أن أمرباط البالغ عمره 27 عاما، شارك في 30 مباراة مع مانشستر يونايتد في مختلف المسابقات في الموسم الماضي، ولم يسجل أو يصنع أي هدف. وكانت بداية الدولي المغربي مع يونايتد محتشمة ولم يظهر بمستواه المعتاد لكن أداءه تحسن في الجولات الأخيرة من الموسم الماضي، حيث فرض نفسه أساسيا في تشكيلة المدرب إريك تين هاغ.

## يوسف النصيري في الطريق إلى فنربخشة

أفادت وسائل الإعلام الإسبانية، أمس الاثنين، أن الدولي المغربي يوسف النصيري يقترب من الانضمام إلى النادي التركي فنربخشة بعقد لمدة أربع سنوات. وكتبت وكالة الأنباء الإسبانية (إيفي)، نقلا عن مصادر مقربة من الصفقة، أن "نادي إشبيلية وفنربخشة توصلا إلى اتفاق لانتقال المهاجم المغربي يوسف النصيري إلى النادي التركي". من جانبها، ذكرت الصحيفة الرياضية (ماركا) أنه "يعتقد أن مهاجم أسود الأطلس قد قبل عرض فنربخشة وسيوجهه إلى إسطنبول... لإجراء الفحص الطبي وإتمام الصفقة"، مضيفة أنه بعد العديد من الشكوك، وافق النصيري على العرض وسيلعب المواسم الأربعة القادمة في الفريق الذي يشرف عليه جوزيه مورينيو. وانضم النصيري (27 عاما) إلى صفوف إشبيلية في يناير 2020 قادما من ليغانيس، وسجل 16 هدفا في الموسم الماضي. ويعول نادي إشبيلية، الذي سجل عجزا قدره 90 مليون يورو على مدى المواسم الثلاثة الماضية، على انتقال يوسف النصيري، الذي يمتد عقده حتى يونيو 2025، لتحقيق التوازن الاقتصادي.

## هكذا كانت مشاركات كرة القدم الوطنية في الدورات الأولمبية

أمم كوريا الجنوبية 1 - 1، وهزيمتين أمام السويد 0 - 4 والباراغواي 1 - 3. وبعد مرور 8 سنوات، أي سنة 2000، حضر الفريق لسيدني الأسترالية وهو يضم بصير، أوشلا، بوشعيب المباركي، فوزي البرازي، يوسف السفري وآخرين. وكانت المشاركة جد سيئة حيث تلقى ثلاثة هزائم أمام الشيلي 1 - 4، كوريا الجنوبية 0 - 1 وإسبانيا 0 - 2. في دورة أتين 2004، حضر جيل يضم الحارس لمبارغي المباركي، أمين الرباطي، عثمان العساس، الطحاوي، منصف زرقة، بوعبيد بون، فكانت البداية بتعادل أمام كوستاريكا 0 - 0، تلتها هزيمة أمام البرتغال 1 - 2. ولم يفقه الفوز على العراق بـ 1 - 2 ليخرج من الدور الأول. المشاركة السابعة كانت في لندن 2012، وكان من بين عناصر الفريق الحارس أمسييف، عبد العزيز بريدة، نور الدين أمرباط خرجة، أبرهون، الكوتري. وانطلقت الرحلة بمنزلة الهندوراس 2 - 2، أعقبها الهزيمة أمام اليابان 0 - 1. وفي اللقاء الثالث، كان عليه تجاوز إسبانيا للمرور للدور الموالي لكنه اكتفى بالتعادل 0 - 0. وللوصول إلى باريس 2024، أدى الفريق الوطني مهمته في التصفيات المؤهلة بنجاح خلال مشاركته في مسابقة أمم إفريقيا لأقل من 23 سنة والتي دارت بالمغرب، وفاز بلقبها وتاهل بعد فوزه في اللقاء النهائي بالرباط على مصر بـ 1 - 2، وكان ذلك يوم ثامن يوليوز 2023.

الحدادي، الظلي، دحان، البياز وآخرون، رافقه الإخفاق بالهزيمة أمام المانيا الاتحادية 0 - 2، البرازيل بنفس الحصة والفوز الوحيد كان على حساب السعودية 0 - 1. المحطة الرابعة كانت بدورة برشلونة 1992، بجيل ضم النبيت، الحضريوي، زغب، الركي، أبرامي البهجة، الديمعي، وآخرين، يتواضع الفريق من جديد بتعادل

بولونيا بخمسة لصف، وكان من ضمن مكونات الفريق الحارس الهزآن، فرس، بوجمعة، التازي، الغرواني، مصطفي بغشا، عبد الله باخا، نجاح، العربي أحرضان، خليفة البختي... وبعد غياب دام 12 سنة، عاد الفريق للمشاركة في أولمبياد لوس أنجلوس 1984. الفريق الذي كان يقوده الراكي رفقة البويحيواي، التيمومي،



المحمدي قيمة مضافة في خط الدفاع المغربي





# إنتربول يسترجع نحو 6400 قطعة فنية في حملة أوروبية

أعلنت منظمة إنتربول، الجمعة، استرجاع نحو 6400 قطعة فنية خلال عملية سنوية تدعمها يوروپول في نحو عشرين دولة أوروبية، وأسفرت عن اعتقال 85 شخصا.

واشتملت العملية على "الآلاف عمليات التفتيش" في المطارات والموانئ ونقاط العبور الحدودية ودور المزادات والمتاحف والمسكن الخاصة، وعلى الإنترنت، بحسب بيان لمنظمة إنتربول.

ومن بين عمليات التدخل المختلفة، تمكنت السلطات الإسبانية، بالتعاون مع نظيراتها في أوكرانيا، من ضبط 11 قطعة ذهبية تقدر قيمتها بـ60 مليون يورو، حيرت في إطار عملية تهريب قطع أثرية من الثقافة السكثية، وسُرقت في أوكرانيا، ثم نُقلت بشكل غير قانوني إلى إسبانيا. وفي تشيكيا، صادرت الشرطة تمثالاً للقدوس بارثولماوس يعود تاريخه إلى منتصف القرن السابع عشر، وهو "قطعة أثرية ثقافية وطنية" سُرق عام 1994 من كنيسة صغيرة في ريموف. كما صادرت السلطات الفرنسية لوحة صُدرت بشكل غير قانوني للفنانة الفيتنامية ماي ثور، تقدر قيمتها بنحو 170 ألف يورو.

والدول التي شاركت في عملية "باندورا 8" هي ألمانيا، والنمسا، والبوسنة والهرسك، وبلغاريا، وجمهورية التشيك، وكرواتيا، وقبرص، وفرنسا، وألمانيا، واليونان، وأيرلندا، وإيطاليا، ولاتفيا، ومالطا، ومونتينيغرو (الجبل الأسود)، وهولندا، والنرويج، وبولندا، والبرتغال، ورومانيا، وإسبانيا، وصربيا، والسويد، وأوكرانيا، والمملكة المتحدة.



## مايكروسوفت: جميع التطبيقات والخدمات تعافت بعد انقطاع عالمي



بعد انقطاع تكنولوجيا المعلومات على مستوى العالم، أعلنت شركة مايكروسوفت أن جميع التطبيقات والخدمات المتأثرة سابقاً قد "تعافت". وقال عملاق التكنولوجيا العالمي، في منشور عبر منصة إكس: "بعد مدة طويلة من المراقبة، أجرينا عمليات تخفيف إضافية لتوفير الدعم، واسترداد جميع تطبيقات وخدمات مايكروسوفت 365 المتأثرة سابقاً".

وفي وقت سابق الجمعة، صرحت شركة مايكروسوفت: "نحن على علم بوجود مشكلة في الحواسيب السحابية التي تعمل بنظام التشغيل ويندوز 365، والتي نتجت عن التحديث الأخير لبرنامج الأمن السيبراني الخاص بشركة كراودسترايك".

وبعد أن شهدت العديد من دول العالم الخلل التكنولوجي الذي شمل شركات طيران ومصاريف وبورصات ووسائل إعلام، ظهرت شركة كراودسترايك للأمن السيبراني، في صلب مشكلة البرمجة العالمية. وأكد الرئيس التنفيذي للشركة، جورج كورتز، الجمعة، أن الخلل الفني الذي سبب تعطيل القيمة السوقية للشركة نحو 85.3 مليار دولار، ويعمل فيها قرابة 8500 شخص.

وبرزت كراودسترايك إلى الواجهة سابقاً وسط مزاعم بأن روسيا تدخلت في الانتخابات الأمريكية. في المقابل، نفى المسؤولون الروس بشدة الاتهامات الموجهة إليهم. ومن المعروف أيضاً أن كراودسترايك تقدم منتجاتها إلى السوق الإسرائيلية وتنفذ أنشطة مهمة في مجال الأمن السيبراني هناك. كما أنها استحوذت في 2020 على الشركة الإسرائيلية الناشئة Preempt Security، وأسست مركزاً كبيراً للبحث والتطوير في دولة الاحتلال الإسرائيلي عام 2022.

## الشبكات الاجتماعية في الولايات المتحدة تحفل بالتضليل في شأن المستحضرات الواقية من الشمس



يرجح بعض نجوم شبكات التواصل الاجتماعي لفكرة مفادها أن المستحضرات الواقية من أشعة الشمس "تسبب السرطان"، ويدعو أحدهم مثلاً، وي دعي جيروم تان، متابعيه البالغ عددهم نحو 400 ألف، إلى "التعرض المنتظم لأشعة الشمس".

وبينما تشهد الولايات المتحدة موجة درجات حرارة قياسية، تثير هذه المعلومات الخاطئة قلق الخبراء الذين يرون فيها خطراً حقيقياً، إذ تنسف نضائح الصحة العامة في هذا المجال، في وقت تسجل زيادة في حالات الإصابة بسرطان الجلد.

ويورد بعض مشاهير شبكات التواصل مقاطع فيديو حققت ملايين المشاهدات عن وصفات واقية من أشعة الشمس "مصنوعة منزلياً"، منها مثلاً ما يقوم على مزج دهن اللحم البقري وزبدة الأفوكادو وشمع العسل.

وفي مقطع الفيديو الذي نشره وحظي بتداول واسع على "تيك توك" حاصداً أكثر من 430 ألف مشاهدة، قال جيروم تان لمستخدميه من دون أي أساس علمي، إن تناول الأطعمة الطبيعية يتيح للجسم أن "يصنع لنفسه وقايتها الخاصة من أشعة الشمس".

وأظهر استطلاع أجراه هذه السنة المعهد الصحي للسرطان في أورانجو أن نحو واحد من كل سبعة بالغين أميركيين دون سن الخامسة والثلاثين يعتقدون أن الاستخدام اليومي للمستحضرات الواقية أكثر إضراراً بالصحة من التعرض المباشر لأشعة الشمس. ورأى نحو ربع المشمولين بالاستطلاع أن الحفاظ على رطوبة الجسم يساعد في منع حروق الشمس. ولاحظ جراح الأورام في هذا المعهد الواقع في ولاية فلوريدا راجيش ناير أن "الناس يتبنون الكثير من الأفكار الخطرة".

وبين استطلاع آخر أن 75 في المئة من الأميركيين يستخدمون مستحضرات الواقية من الشمس بانتظام، أي بانخفاض قدره أربع نقاط عن عام 2022. وتتقاطع هذه النتائج مع توجهات أخرى تعكس انعدام ثقة عامّة الناس بنصائح الصحة العامة، وفي مقدمها اللقاحات ومكافحة جائحة كوفيد-19.

ويكسب بعض مشاهير الشبكات الاجتماعية الكثير من المال من هذه التوجهات، مع أنهم غالباً ما يفتقرون إلى أي مؤهلات علمية في هذا المجال.

لذلك يرغب أطباء الجلد في تبديد هذه الأسطورة القائلة إن التعرض المنتظم للشمس مفيد للصحة. وأكد طبيب الأمراض الجلدية والأستاذ في جامعة ويسكونسن دانيال بينيت لوكالة فرانس برس أن "التسمير من دون خطر غير موجود". وذكر بأن "الأدلة التي تثبت أن التعرض للأشعة فوق البنفسجية هو السبب الرئيسي لسرطان الجلد هي أدلة دامغة".

وشدد خبراء آخرون على أن معظم المحتويات الخاطئة أو المضللة على الشبكات الاجتماعية مصدرها عدد من مشاهيرها

## حديقة حيوان فلوريدا تحمي الحيوانات من حرارة الصيف الحارقة



تنمو نمور الملايو وسلاحف الدابرا في الأراضي الحارة والرطبة، لكن هذا لا يعني أنها لا تستمتع بالأطعمة المجمدة في يوم صيفي حار في حديقة حيوان فلوريدا. ووصلت درجات الحرارة في جنوب فلوريدا هذا الشهر إلى أعلى من 90 درجة فهرنهايت (أكثر من 30 درجة مئوية) مع وصول نسبة الرطوبة إلى 70%، ليشعر الجميع بدرجات حرارة تتجاوز بانتظام 100 فهرنهايت (38 درجة مئوية). يستخدم فريق منظمة «بالم بيتش زوو أند كونزيرفيشن سوسيتي» Palm Beach Zoo and Conservation Society مجموعة متنوعة من التقنيات للحفاظ على برودة حيواناتهم. يقوم حراس حديقة حيوان فلوريدا بإلقاء أكوام كبيرة من الجليد في حظيرة الدب الأسود حتى تنغصم الحيوانات فيها، ما يؤدي إلى تبريد حوض السباحة إلى 74 درجة فهرنهايت (23 درجة مئوية). كما تحصل ثعالب الماء (القضاعة) على كتل ثلج وأسماك مجمدة يتم رميها في الماء للعب والأكل.

وتتغذى النمور على المزيد من الأطعمة المبتكرة: فهي تحصل على عظام البقر المجمدة محشورة في كتل من الجليد، بالإضافة إلى حليب الماعز المجمد. كما أن القطط الكبيرة تحب السباحة أيضاً. وتتمتع السلاحف العملاقة، وموطنها الأصلي جزر المحيط الهندي، بدش بارد من خرطوم الماء، حيث يمكنها الشعور به من خلال أصدافها.

يقول مايك تيريل، أمين تجارب الحيوانات في حديقة الحيوان: «على الرغم من أن جميع حيواناتنا تتأقلم مع طقس جنوب فلوريدا، إلا أنها تبحث عن طرق للتهدئة خلال الأيام الحارة، تماماً كما نفعل نحن.. تم اختيار جميع حيواناتنا الموجودة هنا في حديقة حيوان فلوريدا خصيصاً لأنها معتادة على المناخ الدافئ.. ولذا فهي سعيدة تماماً في بيئة عالية الحرارة والرطوبة». ويضيف تيريل أن ضيوف حديقة الحيوان يجنون مشاهدة الحيوانات وهي في حالة استرخاء وهدهو، والأطفال يضغطون وجوههم على الزجاج لإلقاء نظرة أفضل.